

المنزل بصفته أرضية مصنع

توظيف وتعويضات

العاملين من المنازل¹

وندي كننغهام وكارلوس راموس غوميز
البنك الدولي

يعرف العمل من المنازل (أو العمل المنزلي) على أنه عمل موجه للسوق يقوم به أشخاص من غير المهنيين في منازلهم، وهو شكل يتزايد الاعتراف به في أميركا اللاتينية. تعتمد معظم البحوث العلمية حول هذه الشريحة من القوة العاملة على عينات صغيرة وبيانات نوعية توصلت إلى أن العاملين من المنزل هم نساء وأطفال وبالغون معاقون لا يتمتعون بمهارات عالية ويعملون ساعات طويلة مقابل أجور متدنية. في سعيها لتفحص قطاع العاملين من منازلهم في البرازيل والمكسيك والإكوادور في العام 1999، تستخدم هذه الورقة عينة عشوائية كبيرة وجماعات ضبط من غير العاملين من المنزل، وتشمل في تحليلها الرجال كذلك. تبين النتائج أن تمثيل النساء في البلدان الثلاثة كلها يفوق المعدلات بين العاملين من المنزل، وخاصة فيما يتعلق بالمتقدمات في العمر، وذوات المستوى التعليمي المتدني، واللواتي لديهن أطفال أو أزواج، وذلك بخلاف الرجال الذين لا ترتبط هذه العوامل بأية أهمية بالنسبة لهم. تجني النساء العاملات من المنزل أجراً يقل بنسبة 25-60 بالمائة عن ما تجنيه غير العاملات من المنزل، كما أن ساعات عملهن الأسبوعية تزيد بحوالي الثلث إلى النصف بالمقارنة مع ساعات عمل غير العاملات من المنزل. من ناحية أخرى، يكسب الرجال العاملون من المنزل أجراً يقل بنسبة 0-17 بالمائة عن أجر الرجال غير العاملين من المنزل، كما أن ساعات عملهم الأسبوعية تقل بنسبة 10 بالمائة فقط عن ساعات عمل غير العاملين من المنزل. هذه الفجوات في أجور النساء وساعات عملهن تتصل إلى حد كبير بحالتهم الزوجية، وليس بوجود أطفال لديهن، مما يوحي بأن مجرد كون المرأة المقدم الرئيسي للرعاية في الأسرة المعيشية، بغض النظر عن القيود الزمنية الفعلية (الأطفال)، هو العامل الأساسي في الفروق القائمة بين النساء العاملات من المنازل والنساء العاملات خارج منازلهن.

¹ تم إعداد هذا البحث خصيصاً للدراسة السنوية لمنظمة أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي، التي تحمل عنوان "من الموارد الطبيعية إلى اقتصاد المعرفة". ويود الباحثان أن يعربا عن شكرهما الجزيل لمبادرة "السياسة الاقتصادية والمساواة بين الجنسين"، التي طرحها برنامج الشراكة بين البنك الدولي وهولندا ووفرت لها هولندا التمويل اللازم. كما يود المؤلفان تقديم شكرهما للسيد وليام مالوني على ما وفره لهما من تغذية مرتدة، ويؤكدان أن المسؤولية عن جميع الأخطاء تقع بالطبع، على عاتقيهما.

الجزء الأول: مقدمة

لقد حظي العمل من المنزل مؤخراً باهتمام متزايد، وخصوصاً في سياق العولمة. وفي هذا الصدد، يحاول أحد اتجاهات الأدبيات المتاحة إقامة الدليل على أن الشركات المتنافسة من أجل البقاء في الاقتصاد العالمي تبحث عن أساليب إنتاجية تعمل على تعظيم المرونة من حيث الجداول الزمنية للإنتاج ومدخلات عوامله، وتولد، في الوقت نفسه، مخرجات نوعية بأسعار تنافسية على الساحة الدولية. هذا يتطلب إعادة تنظيم عمليات الإنتاج بحيث أن عمليات التجميع النهائي والتغليف وإدخال البيانات، وغير ذلك من المهام التي لا تتطلب مستويات عالية من المهارات، تتم بصورة متناقصة في المصانع وبصورة متزايدة في المنازل، وذلك بموجب عقود مصانعة (كار 2000، ويغو 2000)². الجدير ذكره هنا أن غياب القوة العاملة الدائمة ورأس المال الثابت يسمح للشركات بأن تغير بسهولة أساليب الإنتاج، أو السلع التي تنتجها، أو مواقع الإنتاج، مما يسفر عن تخفيض التكاليف (منظمة العمل الدولية 1995، بروغل 1997، بينيريا ورولدون 1987). إضافة إلى ذلك، نجد أن جزءاً من القوة العاملة ممن يعانون من قيود تعيق التحاقهم بالعمل خارج المنزل — إما بسبب صعوبة الانتقال (ذوو الإعاقات) أو بسبب الواجبات المتكررة التي ينبغي القيام بها طيلة النهار في المنزل (مقدمو الرعاية الأولية في الأسرة المعيشية) — يشكلون فيما بينهم مجموعة من العاملين المحتملين من منازلهم، مما يسهم في تخفيض الأجور وتقليص التكاليف على أصحاب العمل. ترد أدبيات أخرى على هذه الحجة قائلة إن العمل من المنزل يشكل تنظيماً مفضلاً للمشاركة في قوة العمل بالنسبة للعاملين الذين يواجهون صعوبة في العمل خارج منازلهم، وأن العولمة هي التي تسهل هذا العمل، إلا أنها لا تعيقه (منظمة العمل الدولية 1995).

ليس من السهل البت في هذه المناقشة، إذ أنه لا يتوفر سوى القليل من الأدلة على الدوافع الكامنة وراء التوجه إلى العمل من المنزل أو طبيعة ذلك العمل. فمع أن خبراء الاقتصاد يقرون بصورة متزايدة بوجود تباين في القطاع غير الرسمي وبالحاجة إلى تحليل كل شريحة من شرائحه على حدة، إلا أن دراساتهم لا تناقش قطاع

² لقد أسفرت إعادة تنظيم الإنتاج من أجل تخفيض التكاليف إلى حدها الأدنى على جميع مستويات الإنتاج عن تطوير ما أطلق عليه اسم "السلاسل الشاملة للتنمية"، وهي عمليات إنتاج متعددة المستويات ترأسها شركة متعددة الجنسيات وتتحرك حول العالم بحثاً عن تكاليف إنتاج متدنية. ويقدم كار وتشين وأوكول (1999) شرحاً وافياً لهذا المفهوم.

العمل من المنازل (كننغهام ومالوني 2001، مالوني، قيد النشر). يعزى هذا جزئياً إلى الافتقار إلى مجموعات كبيرة من البيانات الخاصة بالعينات الإحصائية، والتي من شأنها أن تسمح بإجراء التحليلات الاقتصادية (تشين 1999). بدلاً من ذلك، فإن غالبية الأدلة مستمدة من دراسات الحالة النوعية والبيانات المستقاة من المقابلات التي يجريها مع أفراد عينات إحصائية صغيرة مختصون بعلم الاجتماع وعلم الإنسان (تشين 1999؛ بروغل 1997؛ كار 2000). أما الصورة المحددة التي يعطيها هؤلاء الباحثون، فهي أن العمل المنزلي يقوم به في المقام الأول النساء وأطفالهن (تشين 1999)، الذين يؤدون مهام بسيطة ومتكررة ومكثفة للعمالة (أرياغادا 1998)، وعلى مدى ساعات طويلة وبأجور زهيدة. بما أن العمل يتم أدائه في خلوة المنزل الخاص بالعامل، فإن العاملين يخضعون لظروف عمل سيئة ويتمتعون ببضع حمايات³ ويعانون من العزلة (ويغو 2000).

مع أن بعض هذه الاستنتاجات مسلم بها، إلا أن استنتاجات أخرى قد تستفيد من المزيد من التحليل على أساس عينة إحصائية عشوائية كبيرة. فالواضح أن تحليل البيانات المتعلقة بالعاملين من المنازل، إذا تم بالاشتراك مع تحليل البيانات المتعلقة بمجموعة ضبط من عمال لهم نفس الخصائص، ولكنهم لا يعملون من منازلهم، سوف يكشف عما إذا كان العاملون من المنازل يتلقون أجوراً أقل ويعملون ساعات أطول بسبب قيود محددة يفرضها عليهم سوق العمل، أو ما إذا كانت أوضاعهم هي نفسها أوضاع غير العاملين من المنزل الذين يخضعون للقيود ذاتها.

تستخدم هذه الورقة دراسات المسح الأسري في كل من البرازيل والإكوادور والمكسيك لكي تختبر بطريقة تجريبية النتائج المستقاة من الأبحاث الإثنوغرافية التي تعتمد على عينات إحصائية صغيرة، وتتصدى في ذلك لثلاثة أسئلة أساسية: من هم العاملون من المنزل؟ هل يتقاضون أجوراً أقل من المعتاد؟ هل يعملون ساعات طويلة فوق العادة؟ أما عملية تحليل البيانات، فتلجأ إلى ثلاث مجموعات مقارنة من غير العاملين من المنزل وتحاول ضبط العينة وفق خصائص قد تكون مسؤولة عن الفروق التي تتم ملاحظتها في التحليل النوعي.

³ لقد استنتت بلدان عديدة تشريعات تحكم عمل السوق الذي يتم أدائه في المنازل (منظمة العمل الدولية 1995)، لكن التبليغ عن مخالفة القوانين يعتبر منخفضاً.

توجه الورقة اهتماماً مخصوصاً لمتغيرات الجنس والحالة الزوجية والأطفال من أجل إجراء المزيد من الاختبارات حول دور هذه المتغيرات في تقييد اختيارات سوق العمل، كما يوحي بذلك البحث النوعي.

أما القسم التالي من الورقة، فإنه يقدم تعريفاً للعمل المنزلي ويعرض التحديات التي تواجه التحليلات التي تجري لهذا القطاع، في حين أن القسم الثالث يمثل النتائج المستقاة من البيانات الإثنوغرافية المتعلقة بالعينة الإحصائية الصغيرة. يناقش الجزء الرابع البيانات ومنهجية البحث ومتوسطات الخصائص المرتبطة بمفردات العينات، في حين يستخدم الجزء الخامس العينات الكبيرة المستخدمة في المسوح الأسرية لكي يختبر فرضية الدراسة بطريقة تجريبية. أخيراً، يلخص الجزء السادس نتائج الدراسة ويناقش السياسات العامة الرامية إلى رفع فعالية القطاع وحماية حقوق العاملين فيه.

الجزء الثاني: تعريف العمل المنزلي

"العمل المنزلي" مفهوم تجريبي يصعب فهمه، وذلك لأنه لا يوجد أي تعريف منفرد لهذا القطاع وبسبب الافتقار إلى بيانات تساعد على بلورة تعريف دقيق له (بروغل 1997). فالتعريف الأكثر عمومية في هذا الصدد هو أن العامل المنزلي هو شخص يتخذ من منزله منطلقاً لعمله (ويغو 2000؛ أرياغادا 1998)، وهو تعريف يشمل كذلك فئة العاملين لحسابهم أنفسهم⁴، أو العاملين بالقطعة، أو العاملين بأجر لحساب "وسيط" أو لحساب إحدى الشركات، أو العاملين بدون أجر في شركة عائلية. هذا، وقد أسفرت عدة تحسينات على هذا التعريف عن نطاق واسع من المفاهيم الرامية إلى تحديد "العامل المنزلي" أو "العامل من منزله". فعلى سبيل المثال:

- **درجة التبعية:** حيث يمتلك "الزبون" أو "العميل" الذي يتعامل مع العامل حق مراقبة العامل وعملية الإنتاج (بروغل 1997؛ منظمة العمل الدولي 1995)؛
- **مستوى المخاطر:** حيث يتلقى العامل راتباً ثابتاً من "الزبون" أو "العميل" ولكنه لا يخضع للمخاطر المتصلة بتقلبات الأسعار أو الطلب (بروغل 1997)؛

⁴ يمكن تعريف العاملين لحساب أنفسهم على أنهم الأشخاص الذين يمتلكون شركتهم الخاصة ولكن دون أن يكون فيها موظفون بأجر، أي أن الموظفين الوحيدين هم أفراد الأسرة الذين لا يتقاضون أجراً.

- **طبيعة المخرجات:** العاملون في العمل المنزلي الصناعي، إنتاج الصناعات اليدوية، إعداد وبيع الأطعمة، وخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية (بروغل 1997)؛
- **ملكية عملية الإنتاج:** التجميع، حيث يمكن توفير المدخلات وأدوات الإنتاج من قبل صاحب العمل أو الموظف بنفسه (بولاك 1998، أرياغادا 1998)؛
- **مستوى المهارة:** العاملون من منازلهم ولكنهم ليسوا في عداد المهنيين (يصنف المهنيون في فئة أصحاب المشاريع أو الأعمال)؛
- **نوع "العميل" أو "الزبون":** العاملون الذين يكون عميلهم أو زبونهم بسيطاً (أي ليس الجمهور) مقابل العاملين الذين يبيعون مباشرة إلى الجمهور (منظمة العمل الدولية 1995).

يؤدي هذا التباين الواسع في التعريفات إلى مشكلتين في التحليل، الأولى هي أن العديد من هذه التعريفات يصعب تحديدها أو قياسها بالكم. فعلى سبيل المثال، لا يمكن أن يقوم مقام "درجة التعبئة" أو "مستوى المخاطر" سوى عدد من الخصائص الأخرى ذات العلاقة بالاستقلال في عملية اتخاذ القرار. كذلك، قد لا تتوفر للعاملين أنفسهم المعلومات الضرورية للتصنيف، فالعامل قد لا يعرف ما إذا كان الإنتاج يباع لأفراد يستخدمونه في استعمالاتهم الخاصة أو أن المشتري سيقوم بدوره بإعادة بيع المنتج إلى عميل آخر. أي أن المسوح التي تنتج منتجاً ما من خلال السلاسل الشاملة للقيمة هي وحدها القادرة على توفير مثل هذا النوع من المعلومات.

ثانياً، غالباً ما تلجأ الدراسات التي تتناول العاملين من منازلهم إلى استخدام تعريفات مختلفة، مما يعيق تشكيل صورة متماسكة واحدة للقطاع. فالنتائج المتناقضة ظاهرياً والمستقاة من البيانات النوعية، قد تكون في الواقع قد حصلت جراء استخدام أساليب مختلفة، وليس جراء وجود اختلافات حقيقية في الحقائق قيد الدراسة. ففي غياب مجموعة متفق عليها من الخصائص اللازمة لتعريف هذا القطاع، يصبح من الصعب تصميم المسوح من أجل جمع البيانات بطريقة منتظمة حول هذا القطاع (تشين، سبستاد وأوكونل 1999).

الجزء الثالث: دروس مستفادة من البيانات النوعية: مراجعة للأدبيات

يأخذ الجدول (1) بالاعتبار صعوبات القياس ويبين أن نسبة القوة العاملة المنخرطة في العمل المنزلي تتراوح من 1.6 بالمائة إلى 23 بالمائة من مجموع السكان العاملين عبر العالم. وقد استخدمت في بناء هذه البيانات مجموعة من التعريفات والأسئلة، مما يحيل المقارنات إلى أمور لا معنى لها. مع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن العمل المنزلي موجود في البلدان النامية والمتقدمة على حدٍ سواء.⁵ كما أن الجدول (1) يوحي بأن هذا التنظيم للعمل لا ينبع بالضرورة من العولمة، إذ أن بعض البلدان المشمولة بالجدول كان لديها قطاعات ضخمة من العاملين من منازلهم قبل قيامها بتخفيض حواجزها التجارية.

3-1 خصائص العاملين من منازلهم

توحي الأبحاث الإثنوغرافية بأن العاملين من منازلهم هم في المقام الأول أفراد غير قادرين على، أو غير راغبين في العمل خارج منازلهم. بيد أن الأشخاص المضطرين للبقاء في منازلهم ينقسمون عموماً إلى ثلاث فئات عامة: فئة النساء (أو الرجال على نطاق أضيق) اللواتي يتحملن مسؤوليات رعاية الأطفال أو غير ذلك من أمور الأسرة المعيشية، وهي مسؤوليات تتطلب بقاءهن بالقرب من المنزل طيلة اليوم؛ فئة الأشخاص الذين يعانون من أوضاع بدنية أو عقلية تقيد قدرتهم على الانتقال إلى موقع العمل؛ وفئة الأفراد الذين يعانون من صعوبة الانضمام إلى القوة العاملة بسبب قيود قانونية، أو بسبب التمييز ضدهم، أو بسبب تباين المعلومات.

بالنسبة للفئة الأولى — أي فئة الأشخاص الذين يتحملون مسؤوليات أسرية — نجد أن أكثر من نصف أفرادها حول العالم هم من النساء، إذ تشير التقديرات إلى أن نسبة النساء في هذه الفئة تتراوح من 64 بالمائة إلى أكثر من 90 بالمائة، بالمقارنة مع 4 بالمائة بالنسبة لفئة غير العاملين من المنزل (منظمة العمل الدولية 1995؛ تشين سبستاد وأوكونل 1999). في أميركا اللاتينية، أفادت العائلات من منازلهن بأن ساعات العمل المرنة، وكذلك تحول المنزل إلى موقع عمل، تسمح لهن بالوفاء بمسؤولياتهن إزاء المنزل والسوق بطريقة

⁵ تجدر هنا ملاحظة أن أوضاع العاملين من منازلهم وتعويضاتهم تختلف فيما بين البلدان. وعليه، فإن إجراء مقارنة بخصوص مدى انتشار العمل المنزلي لا يسمح لنا بالتوصل إلى أية استدلالات حول نوعية العمالة أو بإصدار أحكام حول نوعية القوة العاملة في البلدان المذكورة في الجدول (1).

أكثر فعالية مما لو كان عملهن في موقع إنتاجي بعيد (بروغل 1999؛ تومي 2000؛ أرياغادا 1998). أما بينيريا ورولدون (1987)، فيشيران إلى أن 60 بالمائة من العاملين المكسيكيين من منازلهم والمشمولين في العينة الإحصائية التي استخدمها في دراستهما كانوا سيعتذرون عن قبول وظائف في المصانع بأجور أعلى لصالح مرونة الوقت والموقع التي يوفرها لهم العمل من المنزل، في حين تفيد جيلين (2001) بأن عينة العاملات من منازلهن في الأرجنتين التي اختارتها لدراستها واللواتي لديهن أطفال قد أعربن عن أملهن في العثور على وظائف خارج المنزل بمجرد خروج أطفالهن من المنزل. إن القيود التي تواجهها هؤلاء النساء بسبب أدوارهن كمقدمات رعاية في غياب بدائل للعمل في السوق أو في القطاع العام، أو في ظل التكاليف الباهظة لتلك البدائل — مثل رعاية الأطفال، المياه الجارية، الأجهزة المنزلية التي توفر جهد العمل — تجعل العمل من المنزل شكلاً أفضل للمشاركة في سوق العمل. وبدون هذه القيود، فقد يلجأ إلى خيار العمل خارج منازلهن.

تقول إحدى الفرضيات البديلة أن النساء، حتى وإن لم توضع على عواتقهن مسؤوليات رعاية الأطفال، إلا أن النسوة اللواتي ينتمين إلى أسر معيشية تقليدية قد يجدن صعوبة في الحصول على إذن من أزواجهن (أو حتى من أنفسهن) للعمل خارج المنزل. (بينيريا ورولدون 1987). لكن، عندما تكون الأدوار التقليدية المحددة وفق الفوارق بين الجنسين هي التي تحكم توزيع العمل داخل الأسرة — زوج يعمل في السوق لكي يؤمن للأسرة احتياجاتها المادية وزوجة ترعى شؤون الأسرة — فإن الزوج قد يشعر بتهديد أو ارتباك إذا كانت زوجته هي أيضاً تعمل، وذلك لأن ذلك الوضع قد يشير إلى عجزه عن أداء دوره كعائل منفرد للأسرة (أكرولف وكرانتون 2002). مع ذلك، بإمكان العمل المنزلي أن يتم القيام به بصورة مستترة. أيضاً، قد تعلق على العمل من المنزل أهمية تقل عن الأهمية التي تعطى للعمل خارج المنزل — إذ أن الأزواج، بل والنساء أنفسهن اللواتي يعملن من المنزل، غالباً ما يصنفون دخل المرأة من هذا العمل على أنه "مصرف جيب" للمرأة، حتى عندما يكون ذلك الدخل هو المصدر الرئيسي لدخل الأسرة (غلستين 2001) — وبذلك تكون الأسرة قد حافظت على مظهر أن الزوج يقوم بدوره كعائل للأسرة على نحو وافٍ بالمراد.

هناك فئة ثانية من الناس الذين يعتبرون العمل من المنزل هو الأفضل بالنسبة لهم، على الرغم من القيود المفروضة عليهم، ألا وهي فئة الذين تفرض عليهم قدراتهم البدنية والعقلية صعوبة في الانتقال إلى مواقع عمل خارج المنزل، أو في أداء عملهم في أماكن غير مهيأة لاستيعاب احتياجاتهم الخاصة. قد تشمل هذه الفئة أفراداً من ذوي الإعاقات بغض النظر عن عمرهم (منظمة العمل الدولية 1995)، وأفراداً من كبار السن الذين فقدوا قابلية التحرك والانتقال بعد تقدمهم في السن (كار 2000؛ تومي 2000). وهذا دليل آخر على أن العمل من المنزل قد لا يكون الشكل الأفضل من العمل، إلا أنه قد يتيح أفضل فرصة للعمل في ظل القيود القائمة.

أخيراً، قد تشمل فئة العاملين من منازلهم أناسا يجدون صعوبة في دخول سوق العمل المنتظمة بسبب قيود قانونية، أو بسبب التمييز ضدهم، أو بسبب نقص المعلومات. إذ أن فئات النساء، المهاجرين، الأطفال، الأفراد ذوي المهارات المتدنية، والعاملين كبار السن يميلون إلى أن يجدوا صعوبة في العثور على وظائف. وتبين هذه الصعوبة في المعدلات العالية للبطالة فيما بين هذه الفئات⁶. قد يعود سبب ذلك إلى عوامل جانبية تتعلق بالطلب، إذ أن أصحاب العمل غالباً ما يفترضون أن هذه الفئات أقل مهارة بسبب خبرتهم الوظيفية المحدودة، أو مستويات تحصيلهم التعليمي المتدنية، أو قدراتهم الفطرية (وهذا يعتبر تمييزاً محضاً)، أو لأن مهاراتهم قد آلت إلى الزوال، أو لأن توظيفهم غير رخيص بسبب تقييدات قانونية (عمالة الأطفال، مهاجرون غير شرعيين). وبما أن العمل من المنزل لا يتطلب مهارات عالية ويتم في منأى عن أعين أصحاب العمل (أي أنه يلتف حول المسألة القانونية) وغالباً ما يكون أجره حسب الإنتاج (أي أن المهارة أقل أهمية)، فإن تحامل صاحب العمل قد أقل يصبح تفشياً في هذا العمل. من ناحية أخرى، قد لا يتوفر لهؤلاء الأفراد القدر الكافي من المعلومات حول فرص العمل أو كيفية البحث عن وظائف، وخاصة بالنسبة للنساء والمهاجرين والأطفال، مما يجعلهم يقبلون العمل بالقطعة، الذي يوزع عليهم في الأحياء الهامشية التي يقطنونها، ولا يتيح لهم أبداً استقصاء سوق العمل بكامله (منظمة العمل الدولية 1995). ولربما يسهم كلا هذين السيناريوهين في

⁶ وفق حسابات قام بها المؤلفان، وهي متوفرة عند الطلب.

بروز قوة عاملة تتخذ من المنزل منطلقاً لها وسوق عمل قد تحتكره أقلية من أصحاب العمل المتوطنين فيما بينهم على إبقاء الأجور في مستويات متدنية وتخفيض المزايا إلى حدودها الدنيا⁷.

2-3 طبيعة العمل

تتباين عمليات الإنتاج ومخرجاته مع اختلاف العاملين من منازلهم، لكن معظم الدراسات النوعية تتفق على خاصيتين اثنتين تميزان هؤلاء العمال: الأولى أن أجور العاملين من منازلهم متدنية، والثانية أنهم يعملون ساعات تزيد على عدد ساعات العمل الأسبوعية القانونية⁸. فعلى سبيل المثال، يجد بينيريا ورولدون (1987) أن 90 بالمائة من النساء في العينة التي استخدمها في دراستهما يتلقين أجوراً تقل عن الحد الأدنى. وتدعم هذا الاستنتاج دراسات أخرى (ويغو؛ كار 2000؛ منظمة العمل الدولية 1995). كذلك يتبين من دراسة ويغو (2000) ودراسة منظمة العمل الدولية (1995) أن ساعات عمل الوردية بالنسبة للعاملين من منازلهم تتجاوز بكثير عدد الساعات الأسبوعي القانوني. ويتوصل بينيريا ورولدون (1987) إلى النتيجة ذاتها بخصوص فئة العاملين من منازلهم الذين يكسبون معظم دخل الأسرة المعيشية. إلا أن جيلين (2001) تتوصل إلى النتيجة المعاكسة بالنسبة للعاملين من منازلهم في الأرجنتين، حيث يبلغ عدد ساعات عمل الوردية بالنسبة لهم ثلثي عدد ساعات عمل وردية العاملين الآخرين.

⁷ لا يتوفر سوى نزر يسير من الأدلة على وجود احتكارات أقلية في سوق العاملين من منازلهم، بيد أن احتمالات ذلك واردة، إذ أن العمال من منازلهم في مجتمع محلي معين ينزعون إلى العمل لحساب صاحب العمل نفسه، وذلك بسبب نقص المعلومات حول أصحاب عمل بدلاء قد يسمحون لهم بخوض سوق العمل التنافسية.

⁸ يتناول العديد من الأبحاث خصائص أخرى للعمل من المنزل، بيد أن الخصائص تقع خارج النطاق التجريبي لهذه الورقة. لمزيد من النقاش حول هذه الخصائص، يرجى النظر في المراجع المذكورة بعد كل خاصية: الإجراءات التنظيمية (منظمة العمل الدولية 1995؛ تومي 2001)، المزايا الوظيفية (منظمة العمل الدولية 1995؛ ويغو؛ بينيريا ورولدون 1987)؛ إمكانية التحول إلى وظائف دورية والمجازفة في العمل (منظمة العمل الدولية 1995)؛ الأخطار الصحية المهنية (ويغو 2000)؛ رأس المال (أرياغادا 1994؛ كار 2000)؛ نوع العمل (أرياغادا 1998)؛ أشكال المخرجات (تشين 2000؛ بروغل 1997؛ أرياغادا 1998؛ بينيريا ورولدون 1987)، سلاسل القيمة الشاملة (تشين 1999؛ كار 2000) والسياق الاجتماعي (بينيريا ورولدون 1987).

الجزء الرابع: البيانات، المنهجية، وخصائص العينة الإحصائية

1-4 البيانات

تستند الأجزاء الباقية من هذه الورقة في اختبارها للنتائج النوعية على بيانات المسوح العائلية في كل من البرازيل والإكوادور والمكسيك، وهي بلدان تم اختيارها فقط على أساس توفر البيانات، التي كانت عبارة عن المسوح الوحيدة التي أمكن الحصول عليها لأسواق العمل في أميركا اللاتينية والتي أتاحت تحديد العمل في المنزل لحساب السوق. أما مجموعات البيانات التي تم استخدامها فهي: المسوح العائلية الوطنية البرازيلية (Pesquisa Nacional de Amostra do Domicilio- PNAD) لعام 1999؛ المسح الوطني للعمالة في المناطق الحضرية في المكسيك (Encuesta Nacional de Empleo Urbano - ENEU) لعام 1999 (الربع الثاني)، ومسح ظروف المعيشة في الإكوادور (Encuesta de Calidad de Vida-ECV) لعام 1999.

تقتصر العينة في جميع البلدان على رجال ونساء من المناطق الحضرية تتراوح أعمارهم من 15 سنة إلى 70 سنة⁹. وقد تم تحليل بيانات الرجال بمعزل عن بيانات النساء، وذلك لأن التحليل النوعي يوحي بأن هذين النوعين من البيانات لها أنماط مختلفة للغاية في العمل المنزلي ودوافع واضحة المعالم للانخراط في هذا التنظيم للعمل. كما أن تحليل الانحدار يشمل فقط أولئك الذين لا يزيد تحصيلهم العلمي على الدراسة الثانوية، أي أنه بذلك يستثني أصحاب المهن. وعليه، فإن حجم العينة هو 60 ألفاً بالنسبة للبرازيل وما يقرب من 100 ألف بالنسبة للمكسيك. أما حجم عينة الإكوادور فقد اشتمل على أقل من 3000 فرد.

⁹ الدافع لهذا التحديد المكاني ذو شقين: أولاً، مسح ENEU يغطي سكان المناطق الحضرية. وعليه، ومن أجل إتاحة المجال لبعض التوحيد عبر البلدان، اقتصرت البيانات على سكان المناطق الحضرية في البلدين الآخرين في العينة. ثانياً، إن طبيعة العمل من المنازل في المناطق الريفية هي أكثر تعقيداً من العمل ذاته في المناطق الحضرية وذلك بسبب التداخل الكبير فيما بين النشاطات الإنتاجية في المنزل والسوق، وخاصة في الأسر المعيشية الزراعية، وكذلك لأن الأجور العينية هي أعلى بالنسبة للعمل الريفي.

بسبب قيود البيانات، فإن الدراسة تستخدم التعريف الأساسي أكثر من غيره للعامل من المنزل، ألا وهو أن هذا العامل هو فرد مكان عمله هو منزله. وقد أمكن من خلال المسوح التعرف على أربعة أشكال عامة للعاملين من منازلهم.

- **العاملون بصورة غير رسمية لحسابهم أنفسهم:** وهم أفراد يصرحون بأنهم يعملون لحساب أنفسهم، وأنهم يعملون في المنزل وأن تحصيلهم التعليمي لا يتجاوز المرحلة الثانوية.
- **المهنيون:** وهم أفراد يصرحون بأنهم يعملون لحساب أنفسهم أو موظفين لدى أنفسهم، وأنهم يعملون في المنزل وأن تحصيلهم التعليمي يتجاوز المرحلة الثانوية.
- **العاملون بعقود:** وهم أفراد يصرحون بأنهم موظفون، وأنهم يعملون في المنزل بأجر، وأن تحصيلهم التعليمي لا يتجاوز المرحلة الثانوية، وأنهم يعملون في قطاع التصنيع¹⁰.
- **العاملون بدون أجر:** وهم أفراد يعملون من منازلهم، ولكنهم لا يتقاضون أجراً.

يبين الجدول (2) نسبة العاملين من المنازل في كل بلد من بلدان العينة موزعة حسب الجنس وفئة العمل من المنزل. أما فئة "أخرى" فتتكون من أصحاب الشركات والعاملين في الخدمات (بما في ذلك الخدم والخادmates في البيوت) والعمال الزراعيين.

يشكل العاملون من المنزل جزءاً جوهرياً من القوة العاملة. ففي العام 1999، كان حوالي 5 بالمائة من القوى العاملة في البرازيل والمكسيك (وكذلك 10 بالمائة من القوى العاملة في القطاع غير الرسمي) وأكثر من 17 بالمائة من القوى العاملة الإكوادورية، يعملون من منازلهم. أما أرجحية كون النساء في البلدان الثلاثة عاملات من منازلهن فتتفوق أرجحية عمل الرجال من منازلهم بأكثر من ثلاث مرات.

¹⁰ إن عدداً كبيراً من الموظفين الذين لا يتجاوز تحصيلهم التعليمي المرحلة الثانوية، والذين يزعمون بأنهم يعملون في المنازل، هم، في حقيقة الأمر، من العاملين في الخدمة في المنازل، الذين ربما لا يمكن اعتبارهم ضمن العاملين الذين يتخذون من المنزل مكاناً لعملهم، بمعنى أنهم يعملون بالقطعة، أو أنهم يقومون بأعمال تشبه أعمال خطوط التجميع. ومن أجل قصر العينة على أولئك الذين يعملون في الأشكال التقليدية للعمل من المنزل فقد اقتصرنا هذه الفئة على قطاع التصنيع.

يعمل معظم العاملين من منازلهم بصورة غير رسمية لحساب أنفسهم. ففي البرازيل والمكسيك، نجد أن حوالي 3 بالمائة من القوة العاملة هم أفراد ممن لا يتجاوز تحصيلهم التعليمي الدراسة الثانوية يعملون لحساب أنفسهم ويتخذون من المنزل مكاناً لعملهم. وهذه النسبة هي الضعف تقريباً في الإكوادور، حيث تشكل هذه الفئة أكثر من 7 بالمائة من القوة العاملة. والنساء أكثر أرجحية من الرجال لشغل مثل هذا الموقع. أما الفئات الأخرى من العاملين من منازلهم، فتشكل أقل من 1 بالمائة من القوة العاملة، باستثناء الإكوادور، حيث نجد أن حوالي 4 بالمائة من القوة العاملة هم في عداد العاملين من منازلهم بدون أجر¹¹.

سيأخذ ما تبقى من البحث بالاعتبار فقط أصحاب الأعمال غير الرسميين والعاملين بعقود الذين لم يتجاوز تحصيلهم التعليمي مستوى الدراسة الثانوية، وذلك بسبب الأعداد القليلة للمهنيين والعمال بدون أجر، وبسبب أوضاعهم الفريدة — حيث أن المهنيين يمتلكون رأس مال بشري أكبر، في حين قد يكون العمال بدون أجر قد بلغوا عن أجورهم بصورة غير دقيقة¹².

2-4 الخصائص السكانية للعاملين من منازلهم في العينة

يبين التحليل أن تمثيل النساء في قطاع العمل من المنزل مفرد في البلدان الثلاثة (الجدول 3-أ-3ب). ففي المكسيك، نجد أنه في حين أن النساء يشكلن 35.5 بالمائة من جميع العاملين، إلا أنهن يشكلن ما يقرب من 64.8 بالمائة من أصحاب المشاريع غير الرسميين وحوالي 41.9 بالمائة من العاملين بعقود. وقد تبين أن

¹¹ تشير بيانات العام 1993 في البرازيل و1994 في المكسيك و1995 في الإكوادور إلى أن نسبة العاملين من منازلهم قد انخفضت في النصف الثاني من عقد التسعينات من القرن الماضي في البرازيل، إلا أنها ازدادت في كل من الإكوادور والمكسيك. ففي البرازيل، كان العاملون من منازلهم أكثر من 7 بالمائة من القوة العاملة في عام 1993، لكن هذه السنة تراجعت إلى 5.5 بالمائة بحلول العام 1999، وذلك في المقام الأول بسبب انخفاض في أعداد العاملين لحساب أنفسهم بصورة غير رسمية وفي فئة "أخرى". وقد كان معظم التراجع فيما بين النساء، اللواتي انخفضت حصتهن من 13.2 بالمائة من القوة العاملة النسائية إلى 9.9 بالمائة بعد سبع سنوات. وبالمقابل، فقد ازداد العمل من المنزل بصورة طفيفة في المكسيك والإكوادور، وكان ذلك بسبب ميل متزايد لدى الرجال والنساء على حد سواء للعمل من المنزل خلال الفترة الأخيرة. وفي المكسيك، حصل هذا النمو في فئة قطاع العمل بدون أجر، في حين أن الرجال والنساء على حد سواء في المكسيك قد رفعوا معدلات العمل غير الرسمي لحساب العاملين أنفسهم.

¹² من الممكن اعتبار أن العاملين بدون أجر قد بلغوا عن مكتسباتهم بصورة خاطئة، وذلك لأن معظمهم يعملون في شركات عائلية، وعليه فإنهم يتلقون رواتب عينية. فعلى سبيل المثال، قد يمتلك رب الأسرة المعيشية الشركة العائلية ويبلغ عن أرباح الشركة على أنها دخله الخاص، لكنه يستخدم هذا الدخل في شراء الطعام والملابس والمنامة وغير ذلك من السلع المادية لأفراد الأسرة المعيشية الآخرين، الذين أسهموا في توليد هذا الدخل من خلال العمل بدون أجر.

هذه النسب أعلى في البرازيل، حيث تبلغ 74.7 بالمائة و 81.7 بالمائة بالترتيب، وذلك بالمقارنة مع 39.6 بالمائة في القطاعات الاقتصادية الأخرى. أما في الإكوادور، فتصل هاتان النسبتان بالترتيب إلى 74.1 بالمائة و 61.5 بالمائة، بالمقارنة مع 34.9 بالمائة من جميع العاملين.

عموماً، يمتلك العاملون من المنزل رأسمالاً بشرياً يقل عن ما يمتلكه العاملون في بقية الاقتصاد. فأصحاب المشاريع في القطاع غير الرسمي يميلون إلى أن تكون أعمارهم أكبر، أي أنهم بذلك يميلون إلى أن تكون خبراتهم العملية المحتملة أكبر مما يمتلكه العاملون في القطاعات الأخرى من الاقتصاد، في حين أن العاملين بعقود هم خليط من هذا وذاك. إن 8.5 بالمائة فقط من أصحاب المشاريع غير الرسميين في المكسيك، وحوالي 11.6 بالمائة في البرازيل، وحوالي 7.1 بالمائة في الإكوادور هم في الفئة العمرية 15-25 سنة، في حين أن حوالي 30 بالمائة من أصحاب المشاريع في القطاعات الاقتصادية الأخرى هم في هذه الفئة العمرية. مع ذلك، فإن حوالي نصف جميع العاملين بعقود في المكسيك هم في الفئة العمرية الشابة، في حين أن العمال بعقود في البرازيل هم أكثر احتمالاً لأن يكونوا في الفئة العمرية 26-45 سنة، أي أنهم عمال في ريعان عمرهم. أما في الإكوادور، فإنهم يميلون إلى أن يكونوا في الفئة العمرية الأكبر من غيرها، وهي فئة 46 سنة أو أكثر. كذلك، تميل مستويات التعليم إلى أن تكون أقل من مستويات التعليم في بقية الاقتصاد، وخاصة فيما بين العاملين بعقود.

يبين التحليل كذلك أن النساء المتزوجات والأشخاص الذين لا يعتبرون أرباب عائلة هم الأكثر أرجحية لأن يكونوا عاملين من المنزل. ففي المكسيك، تبين أن 35.5 بالمائة من أصحاب المشاريع في القطاع غير الرسمي و 20.4 بالمائة من العاملين بعقود هم زوجات، في حين أن هاتين النسبتين هما 49.7 بالمائة و 60 بالمائة بالترتيب في البرازيل، وتبلغان 31.2 بالمائة و 23.1 بالمائة بالترتيب في الإكوادور. وبالمقارنة، نجد أن المتزوجات لا يشكلن سوى 13.8 بالمائة من العمال المكسيكيين الذين يعملون خارج المنزل، وحوالي 19.6 بالمائة من هذه الفئة في البرازيل وحوالي 13.3 بالمائة في الإكوادور. أما الاستثناء الوحيد الذي يظهر من البيانات فهو أن نسبة العمال المكسيكيين بعقود، الذين يعرفون أنفسهم على أنهم ذكور غير متزوجين، هي أعلى من نسبة النساء اللواتي يعرفن أنفسهن على أنهن متزوجات: 34.4 بالمائة مقابل 20.4

بالمائة. ويعرف أقل من نصف العاملين من المنزل أنفسهم كأرباب عائلة. لكننا نجد في المكسيك فقط أن احتمالات كون أصحاب المشاريع غير الرسمية أرباب عائلة هي الاحتمالات نفسها بالنسبة للعاملين في بقية الاقتصاد. أما في البلدين الآخرين، فإنهم أقل احتمالاً بنسبة 6-10 بالمائة لأن يكونوا أرباب عائلة. من جهة أخرى، نجد أن العاملين بأجور هم أقل احتمالاً لأن يكونوا أرباب عائلة، حيث أن حوالي 20 بالمائة في كل بلد هم أرباب عائلة. وهذا يعكس النسب العالية من النساء والزوجات في هذه الفئة.

العاملون بعقود في كل من المكسيك والبرازيل هم أكثر احتمالاً من العاملين في الاقتصاد ككل، أو من أصحاب المشاريع غير الرسمية، لأن يكون لديهم في المنزل أطفال في الفئة العمرية (0-12 سنة). فحوالي 29 بالمائة من العاملين المكسيكيين لديهم أطفال أعمارهم 0-5 سنوات في أسرهم المعيشية، في حين أن أكثر من 40 بالمائة لديهم أطفال أعمارهم 6-12 سنة أو 13-18 سنة يعيشون معهم في المنزل. وهذه النسب مشابهة للنسب المتعلقة بأصحاب المشاريع غير الرسمية العاملين من منازلهم في المكسيك، لكن نسبة الأطفال في الفئة العمرية (0-5 سنوات) والفئة العمرية (13-18 سنة) هي أعلى بحوالي 10 نقاط مئوية بين العاملين بعقود من المنزل في المكسيك وبحوالي 20 نقطة مئوية للأطفال في الفئة العمرية (6-12 سنة). وتبرز اختلافات مشابهة في البرازيل. أما في الإكوادور، فإن العاملين من المنزل هم أكثر احتمالاً ببضع نقاط مئوية من العاملين خارج المنزل لأن يكون لديهم أطفال في الأسرة المعيشية، لكن الاختلافات ليست بالاتساع نفسه في المكسيك والبرازيل¹³.

3-4 خصائص التوظيف بالنسبة للعاملين من منازلهم في العينة

العمال من منازلهم أقل احتمالاً من غير العاملين من المنزل لأن يكونوا في القطاع الرسمي، لكن النسب تختلف فيما بين البلدان الثلاثة المشمولة في العينة (الجدول 4-أ). ففي البرازيل والإكوادور، تبين أن حوالي 7 بالمائة من العاملين بعقود يتمتعون بمزايا يقدمها لهم أصحاب العمل، وذلك بالمقارنة مع 58.4 بالمائة من البرازيليين و 31.7 بالمائة من الإكوادوريين الذين لا يعملون من منازلهم. من ناحية أخرى، فقد

¹³ حجم عينة العمال بعقود في الإكوادور صغير، وعليه فإن النسب لا تختلف بدلالة إحصائية بين العمال والفئات الأخرى من العمال.

أفاد حوالي 20 بالمائة من العاملين من منازلهم في المكسيك أنهم يعملون لحساب صاحب عمل رسمي، وذلك مقابل 45.9 بالمائة من العمال الآخرين¹⁴.

العمال بعقود الذين يعملون من منازلهم هم أكثر احتمالاً من العاملين في موقع عمل رسمي لأن يكونوا موظفين لدى شركات صغيرة¹⁵. فحوالي 45-80 بالمائة من العاملين بعقود من منازلهم يعملون لدى شركات فيها خمسة موظفين أو أقل، في حين أن النسب هي أقل بكثير من 20 نقطة مئوية بالنسبة لغير العاملين من منازلهم. وبالمقابل، فإن الحصة في الشركات التي يعمل فيها أكثر من 10 موظفين (15 موظف في حالة المكسيك) هي أقل بالنسبة للعمال من المنزل منها بالنسبة لغير العاملين من المنزل في المكسيك والبرازيل، في حين أن هذه النسب متساوية تقريباً في الإكوادور. وقد يعود السبب في هذه النسبة العالية في الشركات الصغيرة إلى أن العاملين بعقود قد حددوا أن أصحاب العمل هم "الوسطاء"، الذين عادة ما يتلقون الطلبات (أوامر التشغيل) من الشركات ومن ثم يعهدون بتنفيذها إلى المنتجين (أرباباذا 1998).

يتلقى كل من العاملين بعقود وأصحاب الشركات غير الرسميين الذين يعملون من منازلهم أجوراً ساعية (بالساعة) أقل من الأجور الساعية للعمال الذين لا يعملون من منازلهم. وباستخدام الأجر القانوني الأدنى في الفترة الأولى بالنسبة لكل بلد كوحدة للقياس (مما لا يسمح لمقارنات عبر البلدان)، نجد أن نسبة عالية من العاملين من المنازل يكسبون أجراً يقل بقيمة أجر أدنى واحد عما يكسبه غير العاملين من منازلهم، في حين أن نسبة أقل تكسب أجراً يزيد على ثلاثة أضعاف الأجر الأدنى.

أخيراً، يفيد العمال من منازلهم بأنهم يعملون ساعات تقل عما يعملها الأفراد العاملين خارج منازلهم. ففي البرازيل والمكسيك، يقضي أصحاب المشاريع المنزلية والعمال بعقود حوالي 36 ساعة أسبوعياً في عملهم، مقارنة مع ما يقرب من 46 ساعة بالنسبة للمكسيكيين غير العاملين من منازلهم وحوالي 37 ساعة بالنسبة

¹⁴ من المرجح أن يكون هذا الفرق بين البلدان ناجماً عن تعريف "العامل بعقد"، الذي تم التوصل إليه من مجموعة البيانات، إذ أن مسح ENEU يطرح سؤالاً صريحاً عما إذا كان الفرد هو عامل بعقد، في حين أن هذه الفئة تم تعريفها بالنسبة للبرازيل والإكوادور على أنها فئة العامل من منزله الذي يصف فئته المهنية على أنها "التصنيع".

¹⁵ أصحاب المشاريع غير الرسمية، تعريفاً، هم الذين يمتلكون شركات صغيرة. ومع أنهم يقولون من الباطن، فإن المسح لم يوجه إليهم أسئلة حول حجم الشركة التي يتعاقدون معها.

لنظرائهم في البرازيل. أما في الإكوادور، فإننا نجد أن التفاوت أكبر بالنسبة للعمال من منازلهم الذين يفيدون بأن أسبوع العمل بالنسبة لهم هو 32.3 ساعة في المتوسط، بالمقارنة مع 43 ساعة بين العاملين خارج منازلهم¹⁶. هذا الوضع يشبه ما توصلت إليه جيلين (2001) بالنسبة للأرجنتين، لكنه يتعارض مع الأدبيات النوعية الأخرى (ويغو 2000؛ منظمة العمل الدولية 1995). وقد يكون هذا التناقض ناتجاً عن أخطاء في التبليغ بسبب الطبيعة المتقطعة للعمل من المنزل، وعن الصعوبة في تحديد النشاطات من حيث كونها نشاطات سوق أم غير ذلك، وعن الوظائف المتعددة التي غالباً ما ينخرط فيها العاملون من منازلهم (بينيريا ورولدون 1987)، وعن التمازج فيما بين نشاطات العمل في السوق ونشاطات العمل في المنزل، مما يضيفي صعوبة على تقدير الوقت المصروف في العمل في السوق في الأسبوع المرجعي، وعن مشاركة أفراد الأسرة المعيشية الآخرين في الإنتاج.

4-4 المنهجية

تستخدم هذه الورقة منهجيات التحليل الانحداري البسيطة لكي تحدد بطريقة أفضل الخصائص التي تؤدي للعامل إلى التوجه نحو العمل من المنزل، ولكي تحدد كذلك ما إذا كانت أجور وساعات عمل العاملين من منازلهم أقل من أجور وساعات عمل غيرهم من العمال، وربط ذلك بحقيقة ميلهم إلى أن يكونوا أقل تعليمياً وأن تكون لديهم مسؤوليات عائلية. وقد تشكلت العينة من القوة العاملة برمتها، في الفئة العمرية (15-70 سنة)، الذين يحددون مكان عملهم ويصرحون بأجورهم وساعات عملهم. وتبين الجداول 3-3 ج الوصف الكامل للعينة.

لقد تم تحديد خصائص العاملين من منازلهم باستخدام نموذج "لوجيت" من أجل تقدير احتمال كون العامل يتخذ من منزله مقراً لعمله، حيث كانت لفظة منزل متغيراً رمزياً قيمته 1 إذا كان الفرد يعمل في بيته وصفر إذا لم يكن كذلك¹⁷. بعد ذلك تم إخضاع المتغير الثابت للتحليل الانحداري على المتغيرات السكانية المدرجة في

¹⁶ انخفض عدد ساعات العمل الأسبوعي بين عام 1995 وعام 1999 بالنسبة للعاملين من منازلهم، ولكن ليس بالنسبة للعاملين خارج منازلهم.

¹⁷ في المكسيك تضمن مسح ENEU سؤالاً يطلب من المستجيب تصنيف المكان الذي تتم فيه النشاطات ذات الصلة بالعمل، وكان أحد الخيارات "في منزل الخاص". أما في البرازيل، فقد وجه مسح PNAD السؤال التالي: "مؤسسة العمل تقع في..."

الجدول 3-أ3 ج. وفي الوقت ذاته، تأخذ لفظة/نثى قيمة 1 إذا كان الفرد المستجيب أنثى. أما المتغيرات العمر 15، العمر 26-45، والعمر 46، فهي متغيرات رمزية تأخذ القيمة 1 إذا كان عمر المستجيب ضمن تلك الفئة. هذا، وقد تم حذف المتغير الرمزي الأخير. وفي البلدان الثلاثة، كانت لفظة لا تعليم متغيراً رمزياً قيمته 1 إذا كان الفرد لم يلتحق أبداً بمدرسة؛ في حين كانت لفظة ابتدائي متغيراً رمزياً قيمته 1 إذا كان الفرد قد أنهى ما لا يزيد على ست سنوات من الدراسة في المكسيك والإكوادور (8 سنوات في البرازيل). وكان المتغير الرمزي المحذوف والمتعلق بالتعليم هو 7-12 سنة من الالتحاق بالمدارس في المكسيك والإكوادور و 9-11 سنة في البرازيل. وتأخذ لفظة رب أسرة في المتغير الرمزي قيمة 1 إذا كان الفرد قد أفاد بأنه رب الأسرة. ولضبط النتائج وفق القيود الأسرية و/أو أي عمل إضافي يحتمل أن يكون منتجاً، اشتمل المسح على متغيرات رمزية أخرى هي: presch, teens, adult, presch، حيث تأخذ لفظة presch قيمة 1 إذا كان في الأسرة المعيشية أطفال أعمارهم 5 سنوات أو أقل، ولفظة elemsch تأخذ قيمة 1 إذا كان في الأسرة المعيشية أطفال تتراوح أعمارهم من 13 سنة إلى 18 سنة، ولفظة adult تأخذ قيمة 1 إذا كان في الأسرة بالغون (غير متزوجون) عمرهم 19 سنة أو أكبر. ويأخذ متغير متزوج married قيمة 1 إذا كان المستجيب قد ذكر أنه يعيش ضمن رباط الزوجية أو ضمن علاقة توافقية مع شخص آخر والقيمة صفر بخلاف ذلك. وبالنسبة للانحدارات البرازيلية، تمت إضافة المتغير الرمزي ملون (غير أبيض) non-white لضبط النتائج وفق العرق (الجنس البشري)، حيث يأخذ هذا المتغير القيمة 1 إذا كان المستجيب قد عرف نفسه على أنه أسود (preto) أو مختلط الأعراق (pardo). ولم يكن هذا المتغير متوفراً بالنسبة للمكسيك والإكوادور. وقد تمت عملية تقدير الانحدار ثلاث مرات لكل بلد، الأولى شملت العينة برمتها (حيث كان متغير أنثى female هو الأكثر أهمية من سواه) ومن ثم حسب الجنس sex (كون المستجيب ذكراً أم أنثى)¹⁸.

من أجل اختبار ما إذا كان العاملون من منازلهم يكسبون أجوراً تقل عن غيرهم من العمال أم لا لمجرد أنهم يتخذون من المنزل مقراً لعملهم، أو ما إذا كانت الفروق في الأجور عائدة لخصائص رأس المال البشري، فقد

وكان الخيار ذو الصلة بهذه النقطة هو "العنوان الذي أقيم فيه". وفي الإكوادور، كان السؤال: "خلال الأسبوع الماضي، عملت بصفة... في" وقد تم تحديد خيار "منزلك" لغرض تحديد العاملين من منازلهم.

¹⁸ كذلك تم تقدير خصائص إضافية تحدث تأثيرات تفاعلية فيما بين متغير الجنس ومتغيرات الوضع الزوجي والأطفال. وتم عرض النتائج، إذا كانت لها أهمية، في الهوامش. ويمكن الحصول على المجموعة الكاملة للانحدارات من المؤلفين.

تم إخضاع أجر الساعة المسجل (الدخل بالنسبة للعاملين لحساب أنفسهم) الذي يكسبه العاملون من منازلهم وغير العاملين من منازلهم لتحليل انحداري على المتغيرات التي تحدد إنتاجية سوق العمل أو المتغيرات التي قد يستخدمها أصحاب العمل لغرض التمييز في الأسعار فيما بين فئات العاملين: العمر، العرق، الجنس ومستوى التعليم. أما المتغير الذي يثير الاهتمام في الانحدار فهو متغير home¹⁹. وقد تم على حدة تقدير الانحدار في العينة الكاملة، وفي عينة الرجال وفي عينة النساء.

يتكرر هذا التمرين بتقدير أجر الساعة حسب السجلات شريطة أن يكون المستجيب ضمن القوة العاملة. ولهذا الغرض فقد تم استخدام طريقة اختبار هكمان ذات الخطوتين، حيث الخطوة الأولى هي تقدير أرجحية كون المستجيب داخلياً في القوة العاملة، ومن حيث حساب معامل تصحيح لكل مشاهدة وشموله كمتغير مستقل في معادلة الأجور.

أخيراً، ومن أجل اختبار ما إذا كان العاملون من منازلهم يعملون وريديات أطول أو أقصر من الورديات التي يقوم بها عمال يخضعون لنفس القيود ويعملون خارج منازلهم، فقد تم إخضاع سجل ساعات العمل لتحليل انحداري حسب الجنس، العمر، رئاسة الأسرة، وخصائص أخرى للأسرة المعيشية والتي قد تقيد وقت سوق العمل (الحالة الزوجية، وجود أطفال من مختلف الأعمار، وجود أفراد بالغين آخرين) ومتغير home الرمزي. ومرة أخرى، كان المتغير الرمزي home هو المتغير الرئيسي الذي حظي بالاهتمام.

الجزء الخامس: نتائج التحليل الانحداري

1-5 خصائص العاملين من منازلهم

تدعم نتائج التحليل الانحداري للبلدان الثلاثة بقوة نتائج الأدبيات النوعية القائلة بأن النساء يسيطرن على قطاع العمل من المنزل (العمود 1 في الجداول 5-أ - 5-ج). حتى عند ضبط النتائج حسب القيود الأسرية التي

¹⁹ يمكن القول بأن الأفراد الذين يصبحون عاملين من منازلهم لهم خصائص معينة لها صلة بالأجور المتدنية، وعليه فإن الانحدار يعزو بطريقة غير مشروعة الأجور المتدنية إلى العمل المرتكز في المنزل في حين أن ذلك في الحقيقة له أسباب أخرى. ولتعديل النتائج وفق هذه المعطيات، فإنه يجب تحديد أداة لقياس العمل من المنزل، لكن مثل هذا المتغير لم يكن موجوداً في البيانات.

غالباً ما تحدد استخدامات المرأة للوقت، ناهيك عن استخدامات الرجل للوقت - وجود أطفال أو زوج/زوجة - فإن النساء أكثر احتمالاً من الرجال للعمل في المنزل بنسبة 4.4 بالمائة في المكسيك، 8.8 بالمائة في

البرازيل، و 22.9 بالمائة في الإكوادور.²⁰

كما أن النتائج تدعم كذلك ما تم التوصل إليه من أن الأشخاص الذين يحملون على عاتقهم مسؤوليات منزلية أكبر هم أكثر احتمالاً للانخراط في العمل من المنزل، أي النساء اللواتي يتحملن مسؤوليات منزلية والأفراد الأكبر سناً. وبدون التباس، فإن النساء الخاضعات لقيود أسرية هن أكثر احتمالاً للتوجه نحو العمل من المنزل من النساء اللواتي ليس لديهن أزواج أو أطفال (العمود الثالث في الجداول 5-أ-5-ج).²¹ ففي البرازيل والمكسيك، نجد أن النساء المتزوجات هن أكثر احتمالاً من غير المتزوجات للعمل من منازلهن بحوالي 3 بالمائة. أما في الإكوادور، فالمعامل موجب، ولكنه لا ينطوي على دلالة إحصائية، ولربما كان ذلك بسبب صغر حجم العينة²². أما بخصوص الأطفال، فقد كانت النساء المكسيكيات والبرازيليات، اللواتي لديهن أطفال في الفئة العمرية (0-5 سنوات) أكثر احتمالاً بحوالي 2 بالمائة لأن ينخرطن في العمل من المنزل من النساء بدون أطفال في أسرهن المعيشية. أما النساء اللواتي لديهن أطفال في الفئة العمرية (6-12 سنة) فقد كانت أرجحية انخراطهن في العمل من المنزل أكثر بحوالي 10 بالمائة لأن يصبح عاملات من المنزل. وقد تبين أن تقدير المعامل للأطفال في الفئة العمرية (0-5 سنوات) كان موجباً وذا دلالة إحصائية عند مستوى 10 بالمائة، موحياً بذلك أن هؤلاء النساء أكثر احتمالاً للتوجه نحو العمل من المنزل بحوالي 6 بالمائة. من جهة أخرى، أظهر الرجال نزعات ضعيفة نحو العمل من المنزل، وذلك نتيجة خصائص الأسرة المعيشية، فقد كانت مشاركتهم في العمل من المنزل غير مرتبطة بالزواج ولا بوجود أطفال صغار ولا حتى مرتبطة سلبياً بهذين المتغيرين.

²⁰ ازدادت هذه الاحتمالات في المكسيك والإكوادور بين العام 1994 (1995 بالنسبة للإكوادور) والعام 1999 في حين أنها انخفضت في البرازيل.

²¹ كانت تقديرات المعاملات لشروط التفاعل فيما بين متغير الجنس sex ومتغير الزواج married، ومتغير الجنس sex ومتغير الأطفال دون الخامسة preschool، ومتغيري الجنس sex والأطفال في مرحلة الدراسة الابتدائية في العينة المجمعة ذات دلالة إحصائية كبيرة أكثر من الصفر بالنسبة لبيانات المكسيك والبرازيل، ولكن ليس بالنسبة للإكوادور، التي كان حجم عينتها أصغر بكثير.

²² باستخدام بيانات 1995 من الإكوادور، وعلى الرغم من صغر حجم العينة، يتبين أن النساء المتزوجات هناك كن أكثر احتمالاً للعمل من منازلهن بنسبة 6.9 بالمائة. وقد كان للمعامل دلالة إحصائية كبيرة عند مستوى 5%.

حتى عند ضبط النتائج حسب وجود الأطفال، فقد تبين أن النساء الأقل تعليماً كان لديهن ميل نحو العمل من المنزل في البرازيل والمكسيك (بنسبة 12 بالمائة و6 بالمائة على الترتيب فيما يتعلق بفئة النساء اللواتي لم يلتحقن بالمدارس أبداً وفئة النساء اللواتي لم يتجاوزن تحصيلهن التعليمي الدراسة الابتدائية)، في حين كان معامل التعليم بالنسبة للرجال صغيراً جداً. إن هذه التأثيرات، القوية بالنسبة للرجال والغائبة بالنسبة للنساء، توحي بأن التعليم وحده لا يؤدي إلى العمل من المنزل. بدلاً من ذلك، لربما كان المزج بين كون الفرد امرأة وكونها غير متعلمة هو الذي يؤدي إلى قيمة أعلى لعملها المنزلي لأن الأسر غير المتعلمة تميل إلى أن تكون فقيرة (وودون 2000) والأسر الفقيرة تنزع إلى أن يكون لديها عدد أقل من أجهزة توفير العمل وعدد أكبر من الأطفال (وودون 2000).

تبين النتائج أن الأفراد الأكبر سناً أكثر احتمالاً لأن يكونوا عاملين من منازلهم، مما يدعم النتائج النوعية القائلة بأن الأفراد من ذوي المهارات المتقدمة والقدرة المحدودة على الانتقال يميلون إلى العمل في المنزل. فأرجحية كون الفرد عاملاً من المنزل تزداد باطراد مع التقدم في السن بالنسبة للرجال والنساء على حدٍ سواء وفي البلدان الثلاثة، حيث أن احتمالات قبول النساء الأصغر سناً لهذا النوع من العمل في البرازيل والإكوادور بعيدة على وجه الخصوص. وهذا يعكس النزعة لدى العاملين لحساب أنفسهم في القطاع غير الرسمي، والذين يشكلون حصة كبيرة من العاملين من منازلهم في العينة، إلى أن يكونوا عمالاً أكبر سناً (كننغهام ومالوني 2001).

تتوفر أدلة أقل على أن الإمكانات المحدودة في الوصول إلى سوق العمل، سواء أكانت تلك المحدودية بسبب قيود الطلب أو قيود العرض، تقود الناس إلى العمل من المنزل. فالتحليل الانحداري للبيانات البرازيلية يبين أن الأفراد الملونين (من الجنس غير الأبيض) ليسوا أكثر احتمالاً ولا أقل احتمالاً لأن يكونوا عاملين من المنزل بالمقارنة مع العمال البيض (المفضلين).

2-5 الأجر الساعي (الأجر بالساعة)

يتقاضى العاملون من المنزل، سواء أكانوا رجالاً أم نساء، أجوراً ساعية أقل من تلك التي يتقاضاها غير العاملين من منازلهم في البلدان الثلاثة. وعند ضبط النتائج حسب الاختلافات في رأس المال البشري، يتبين أن العاملين من منازلهم يتقاضون أجوراً تقل عن أجور غير العاملين من المنزل بحوالي 22 بالمائة (21 بالمائة بعد تصحيح تقديرات الاختيار) في البرازيل، وحوالي 26 بالمائة (20 بالمائة بعد التصحيح) في الإكوادور، وحوالي 19 بالمائة (21 بالمائة بعد التصحيح) في المكسيك²³. أما علاوة موقع العمل الممنوحة للنساء العاملات فهي أكبر من تلك الممنوحة للرجال، حيث أن النساء العاملات من منازلهن يكسبن أجوراً تقل بحوالي 26 بالمائة (11 بالمائة بعد تصحيح تقديرات الاختيار) عن ما تكسبه النساء غير العاملات من منازلهن في البرازيل، وحوالي 41 بالمائة (21 بالمائة) في الإكوادور، وحوالي 27 بالمائة (29 بالمائة) في المكسيك. من جهة أخرى، تبين النتائج أن التفاوتات بالنسبة للرجال هي في نطاق علاوة بنسبة 0-17 على العمل خارج المنزل في البلدان الثلاثة²⁴.

مع أن وجود أطفال وزوج يسبب انخفاضاً في دخل النساء والعاملات عموماً، إلا أن وجود زوج فقط يسبب انخفاضاً في أجور النساء العاملات من منازلهن بنسب أكبر. فقد تبين من النتائج أن تقديرات المعامل بالنسبة للتفاعل فيما بين متغير home ومتغير married كانت سالبة في البلدان الثلاثة جميعها وأنها كانت ذات دلالة إحصائية في البرازيل والمكسيك. بيد أن شرط التفاعل فيما بين متغير home ومتغيرات الأطفال لم تكن به أية دلالة إحصائية في أي من البلدان الثلاثة. كما أن أجور الرجال العاملين من منازلهم لم تختلف حسب الحالة الزوجية أو الأطفال عن أجور الرجال العاملين خارج منازلهم.

²³ عند تجزئة العينة حسب نوع العامل من منزله، يتبين أن العاملين من منازلهم بأجر في المكسيك والإكوادور يتقاضون أجوراً تقل بنسبة 38 بالمائة و61 بالمائة عن أجور العاملين خارج منازلهم، وأن الفرق في معدلات الأجور بين العاملين من منازلهم وغيرهم من العاملين لحساب أنفسهم كان حوالي النصف. أما في البرازيل، فقد كان الفرق في أجور العاملين من منازلهم والعاملين خارج منازلهم متساوياً بالنسبة للعاملين بأجر والعاملين لحساب أنفسهم (نتائج الانحدار متاحة من المؤلفين عند الطلب).

²⁴ الاستثناء هو أجور الرجال في الإكوادور، حيث كان هناك فرق بنسبة 50 بالمائة.

لعل الفجوة بالنسبة للنساء تعكس علاوة تعويضية على الأجر. فالبيانات المستقاة من مقابلات أجريت في أميركا اللاتينية تبين أن النساء يفضلن العمل من المنزل، وذلك بسبب مرونته والفرصة التي يتيحها لهن اللوفاء بمسؤولياتهن تجاه المنزل والسوق على حدٍ سواء. وعليه، فقد يكون في ذلك تعويض للنساء اللواتي يعملن خارج المنزل عن السلع والخدمات (للاستهلاك الذاتي) الضائعة عليهن والتي كان من الممكن أن يقمن بإنتاجها لو لم يكن عليهن قضاء وقت في الانتقال إلى موقع العمل، أو لو أنه كان بمقدورهن أخذ وقت استراحة من العمل في السوق للقيام بأعبائهن المنزلية طيلة ساعات اليوم. وعليه، فإن النساء اللواتي يعملن من المنزل "يدفعن" ثمن مزايا المرونة في جدول عملهن وفي أماكن العمل، وذلك عن طريق الأجور الأدنى²⁵.

3-5 مدة ودية العمل

على نقيض النتائج النوعية، ولكن بطريقة تدعم التقديرات غير المشروطة في الجداول 4-أ4-ج، تشير البيانات إلى أن أسبوع عمل العاملين من منازلهم أقصر من أسبوع عمل غيرهم. حتى عند ضبط النتائج حسب بدائل قيود الوقت (وجود أطفال والحالة الزوجية) في المكسيك والإكوادور، فإن ساعات عملهم الأسبوعي تقل بحوالي الثلث عن الوقت الذي يمضيه غير العاملين من منازلهم في العمل، في حين أنهم في البرازيل يقضون وقتاً يقل بحوالي الربع في عملهم. وهذا في المقام الأول مرده ودييات النساء، حيث أن ساعات عمل النساء في البلدان الثلاثة تقل بحوالي 32-46 بالمائة عن ساعات عمل النساء اللواتي يعملن خارج المنزل. من ناحية أخرى، يعمل الرجال العاملون من منازلهم ساعات تقل بنسبة 9-18 بالمائة عن الساعات التي يعملها نظرائهم من غير العاملين في منازلهم²⁶.

²⁵ لقد تراجعت بمرور الوقت أجور العاملين من منازلهم في البلدان الثلاثة، وخاصة في المكسيك، حيث كانت أجور العاملين من منازلهم في عام 1994 أقل بحوالي 8 بالمائة من أجور غيرهم، لكن هذا تضاعف حوالي ثلاث مرات بحلول العام 1999. وقد لحق التغيير الأكبر بالرجال، حيث تضاعفت مروحة أجورهم ثماني مرات، في حين تضاعفت مروحة أجور النساء مرتين فقط. ومع هذا، كانت مروحة أجور النساء الجديدة 27.8 بالمائة، مقارنة بمروحة أجور الرجال البالغة 10.2 بالمائة. من جهة أخرى، ازداد الفرق بين أجور الساعة للعاملين من منازلهم ولغير العاملين من منازلهم في البرازيل والإكوادور بنسبة 5 نقاط مئوية. وقد وقع التغيير في المقام الأول على مروحة الأجور بين العاملات من منازلهن وغير العاملات من منازلهن، وليس الرجال.

²⁶ لقد تقلص بمرور الزمن التفاوت في ودييات العمل في كل من المكسيك والبرازيل، لكنه ازداد في الإكوادور.

في المكسيك والبرازيل، يؤثر بنیان الأسرة على الوقت الذي يمضيه الرجال والنساء في العمل من المنزل، لكن الوقت الذي يقضونه في العمل ما زال أقل من الوقت الذي يقضيه في العمل نظراً لهم من العاملين خارج المنزل. فالرجال العاملون من منازلهم، إذا كانوا متزوجين أو لديهم أطفال، يعملون ساعات أطول في الأسبوع مما يعملها الرجال الذين ليس لديهم زوجة أو أطفال. وعلى العكس من ذلك، تعمل النساء المتزوجات ساعات تقل بحوالي 3 بالمائة عن عدد ساعات عمل النساء غير المتزوجات. ومما يبعث على الاستغراب أن وجود أطفال لا يؤثر على الوقت الذي تقضيه النساء في العمل من المنزل بأكثر مما يؤثر فيه على وقت العاملات خارج الأسرة المعيشية (والاستثناء هنا هو أطفال المرحلة التي تسبق سن الدراسة في البرازيل).

الجزء السادس: الاستنتاجات

لقد بينت هذه الورقة أن العديد من النتائج التي توصلت إليها الدراسات النوعية حول العمل من المنزل يمكن دعمها من خلال الدراسات الميدانية التي تعتمد على عينات عشوائية كبيرة. فالنساء أكثر احتمالاً لأن يتوجهن نحو العمل من المنزل، وهذا سببه دورهن كأمهات وزوجات، بل ونساء عموماً. فالزوجات يخترن هذا النوع من العمل من أجل موازنة عملهن في السوق وفي المنزل بطريقة أفضل، إلا أنهن يضحين مقابل ذلك بأجور أعلى. أما الأطفال، فيبدو أن لهم أثر محدود على أجور الساعة أو ساعات العمل بالنسبة للنساء. أما بالنسبة للنساء اللواتي يحتمل أنهن يفضلن القيام بأدوار تقليدية مرتبطة بكونهن إناثاً، كما يفضلن أن تكون خيارات الخروج المتاحة لهن محدودة، فقد بينت الدراسة أنهن ينزعن إلى الدخول في هذا النوع من العمل، ربما من أجل الحفاظ على هويتهن وهوية أزواجهن المرتبطة بالفروق بين الجنسين. تبين كذلك أن النساء العاملات من منازلهن أكثر احتمالاً لأن يتوجهن نحو العمل لجزء من الوقت، مما يسمح لهن بالاحتفاظ بوظائف متعددة، وهي ظاهرة شائعة لدى النساء الفقيرات (غلدستين 2001؛ تشانت 1993؛ بينيريا وولدون 1987) وبالقيام بواجباتهن المنزلية. من جهة أخرى، تبين الدراسة أن الرجال من ذوي المستويات التعليمية المتدنية، أو المتزوجين، أو الذين لهم أطفال، ليسوا أكثر احتمالاً للتوجه نحو العمل من المنزل، ولأن تفرض عليهم عقوبة أقل من حيث الأجور، ولأن يعملوا في ورديات أقصر من الرجال الذين لا يعملون من منازلهم.

كذلك، بينت الورقة أن العاملين من منازلهم يشكلون مجموعة جزئية من القوة العاملة، والتي تعتبر فرص سوق العمل المتاحة لأفرادها نادرة أو مكلفة. أما النساء اللواتي لهن أسر، وغير المتعلقات والمتقدمات في السن، فلا تتوفر لهن مرونة الوقت (النساء)، أو المهارات والقدرة على الانتقال (العاملون الأكبر سناً) للعمل خارج المنزل. وبدلاً من ذلك، يوفر العمل من المنزل أفضل شكل من أشكال عمل السوق، وهو الشكل الذي يسمح لهن بالانخراط فيه في ظل القيود المفروضة عليهن (بينيريا ورولدون 1987).

أخيراً، تجدر الإشارة إلى أن التحليل في هذه الورقة محدود، وذلك بسبب عدم وجود تعريف يمكن تحديده كمياً، وبغياب بيانات قطرية جيدة بخصوص الدوافع وراء الدخول في هذا القطاع وأنماط العمل فيه. ولن يتسنى فهم انتشار العمل من المنازل وأسباب التوظيف فيه ونوعية الوظائف المتاحة ضمنه إلا بعد الاتفاق على تعريف لهذا العمل وقيام دوائر الإحصاءات في البلدان المعنية باستخدام هذا التعريف من أجل توحيد الاستبيانات التي تحوي أسئلة تستهدف دراسة هذه القضايا.

إذا أخذنا بالدروس المستفادة من هذه الورقة، وأردنا تخفيض معدلات انتشار العمل من المنازل، فإنه من الضروري العمل على إزالة الحواجز التي تقف في سبيل العمل خارج الأسرة المعيشية. وبالنسبة للنساء الفقيرات اللواتي يتحملن مسؤوليات منزلية جسيمة، فإن وسائل توفير الوقت – مثل المياه الجارية، الكهرباء، وخدمات رعاية الأطفال ذات الساعات المرنة (بالنسبة لبعض الأقطار) – قد تسهم في تخفيض الكلفة المترتبة على عمل هؤلاء النساء خارج المنزل. إضافة إلى ذلك، فإن توفر وسائل نقل أكثر تكراراً وكفاءة وسلامة لتخفيض الوقت اللازم للسفر إلى مكان العمل، سوف يتيح للمعاقين مغادرة منازلهم، ويخفف مخاطر سفرهم بدون مرافقين، ويفتح خيارات سوق العمل المتاحة للنساء والمتقدمين في السن. أخيراً، إذا كانت الزوجة العاملة تشكل بالفعل تهديداً لهوية الرجال، فإن التنشئة الاجتماعية في المدارس ومؤسسات المجتمع المحلي الرامية إلى كسر المهام التقليدية المرتبطة بالنوع الاجتماعي، قادرة على تخفيف وصمة العار اللاصقة بالمرأة العاملة.

قد تكون المعلومات أحد مفاتيح تحسين أجور العاملين من منازلهم. ومع أن هذه الدراسة لم تتمكن من تقديم شرح واضح للأسباب الكامنة وراء حصول العاملين من منازلهم (وخاصة النساء) على أجور ساعية تقل عن أجور الساعة التي يحصل عليها نظراؤهن في أماكن العمل في القطاع الرسمي، إلا أنه يجوز لنا أن نفترض أن ذلك يعود إلى المشاركة في سوق عمل تحتكره أقلية من أصحاب العمل الذين يشترون خدمات العاملين من منازلهم. بيد أن إخضاع العاملين من منازلهم لتنظيمات جماعية سيؤدي إلى تبادل المعلومات حول الرواتب (وظروف العمل) في السوق برمته، مما يرفع حدة المنافسة في السوق. أما على المدى البعيد، وفي الوقت الذي يجري فيه العمل على تخفيف القيود المفروضة على العمل خارج الأسرة المعيشية، فإن العاملين من منازلهم قد لا يدخلون السوق التنافسي بكل قواهم، بل يكتفون فقط بالعمل في منازلهم إذا كانت أجور ومزايا العمل من المنزل مفضلة على العمل خارج المنزل.

الجدول

الجدول 1: نسبة أفراد القوة العاملة المنخرطين في العمل المنزلي

سنة إعلان تحرير التجارة	سنة التقدير	النسبة المقدرة	
1991	1989	3.3	الجزائر ¹
1964	1989	2.9	استراليا ¹
1991	1999	5.5	البرازيل ²
1991	1999	17.3	الإكوادور ²
1994	1981	2.5	الهند ¹
1964	1988	1.6	اليابان ¹
1986	1999	4.4	المكسيك ²
1988	1980s	23.0	الفلبين ¹
1991	1987	10.5	بيرو ¹
منتصف القرن العشرين	1981	2.3	المملكة المتحدة ¹
منتصف القرن العشرين	1985	7.53	الولايات المتحدة ¹

(1) منظمة العمل الدولية (1995)؛ (2) تقديرات المؤلفين.

الجدول 2: انتشار العمل من المنزل، حسب فئة العمل من المنزل والجنس (النوع الاجتماعي)

البرازيل			العاملون من المنزل كنسبة من القوة العاملة في الفئة المعنية
البرازيل	ذكور	إناث	المجموع
عاملون لحساب أنفسهم في القطاع غير الرسمي	1.6	6.3	3.6
مهنيون	0.2	0.5	0.4
عاملون بعقود	0.01	0.08	0.04
عاملون بدون أجر	0.2	0.7	0.4
غير ذلك *	0.3	2.4	1.2
الجميع	2.3	9.9	5.5
الإكوادور			
عاملون لحساب أنفسهم في القطاع غير الرسمي	3.4	12.8	7.4
مهنيون	2.05	3.7	2.8
عاملون بعقود	0.1	0.3	0.2
عاملون بدون أجر	2.5	5.9	4.0
غير ذلك *	1.4	4.8	2.9
الجميع	9.5	27.6	17.3
المكسيك			
عاملون لحساب أنفسهم في القطاع غير الرسمي	1.8	5.5	3.2
مهنيون	0.5	0.5	0.5
عاملون بعقود	0.06	0.08	0.07
عاملون بدون أجر	0.2	1.0	0.5
غير ذلك *	0.08	0.3	0.2
الجميع	2.6	7.4	4.4

* أصحاب شركات، عمال خدمات، وعمال زراعة.

الجدول 3-أ: خصائص العاملين من المنزل في البرازيل (1999)، نسبة مئوية

بقية الاقتصاد *	العاملون من المنزل		
	عقود	أصحاب مشاريع في القطاع غير الرسمي	
57811	60	4851	حجم العينة
39.6	81.7	74.7	إناث
31.06	20.0	11.6	العمر 15-25 سنة
49.4	63.3	52.4	العمر 26-45 سنة
19.5	16.7	36.08	العمر 45+ سنة
11.5	11.4	14.6	لم يلتحق بالمدارس
58.2	82.9	57.3	تعليم ابتدائي
30.3	5.7	28.09	تعليم ثانوي
49.4	16.7	41.3	رب أسرة
37.5	3.3	17.8	زوج
19.6	60.0	49.7	زوجة
10.7	10.0	16.6	أم غير متزوجة
2.8	5.0	5.09	أنثى غير متزوجة، بدون أطفال
5.3	3.3	3.5	ذكر غير متزوج
25.8	28.3	22.2	طفل عمره 0-5 سنوات مقيم في المنزل
33.3	38.3	34.6	طفل عمره 6-12 سنة مقيم في المنزل
39.2	41.7	39.1	طفل عمره 13-18 سنة مقيم في المنزل
50.01	43.3	50.2	غير أبيض (ملون) **
63.0	42.0	52.0	% لهذا الدخل في دخل الأسرة؟

* بقية الاقتصاد تعني العاملين، ولكن ليس من منازلهم.

** العاملون لحساب أنفسهم حسب ما إذا كانوا من الجنس الأسود (preto) أو من أجناس مختلطة (pardo).

الجدول 3-ب: خصائص العاملين من المنزل في الإكوادور (1999)، نسبة مئوية

بقية الاقتصاد *	العاملون من المنزل		
	عقود	أصحاب مشاريع في القطاع غير الرسمي	
2228	13	464	حجم العينة
34.9	61.5	74.1	إناث
29.5	38.5	7.1	العمر 15-25 سنة
47.6	15.4	50.2	العمر 26-45 سنة
22.9	46.2	42.7	العمر 45+ سنة
3.3	0.0	3.9	لم يلتحق بالمدارس
38.9	53.9	44.3	تعليم ابتدائي
57.8	46.2	51.8	تعليم ثانوي
47.0	23.1	42.5	رب أسرة
25.9	15.4	15.3	زوج
13.2	23.1	31.7	زوجة
12.7	15.4	22.6	أم غير متزوجة
0.2	0.0	0.4	أنثى غير متزوجة، بدون أطفال
21.7	23.1	4.7	ذكر غير متزوج
30.1	30.8	25.4	طفل عمره 0-5 سنوات مقيم في المنزل
39.01	15.4	35.8	طفل عمره 6-12 سنة مقيم في المنزل
38.9	76.9	40.1	طفل عمره 13-18 سنة مقيم في المنزل
N/A	N/A	N/A	غير أبيض (ملون) **
56.0	35.0	51.0	% لهذا الدخل في دخل الأسرة؟

* بقية الاقتصاد تعني العاملين، ولكن ليس من منازلهم.

** الإثنية لم ترد في المسح.

الجدول 3-ج: خصائص العاملين من المنزل في المكسيك (1999)، نسبة مئوية

بقية الاقتصاد *	العاملون من المنزل		
	عقود	أصحاب مشاريع في القطاع غير الرسمي	
89683	93	4322	إناث
35.5	41.9	64.8	العمر 15-25 سنة
31.7	48.4	8.5	العمر 26-45 سنة
48.6	40.9	51.6	العمر +45 سنة
19.6	10.8	39.9	لم يلتحق بالمدارس
5.05	11.0	13.05	تعليم ابتدائي
73.5	75.3	71.7	تعليم ثانوي
21.4	13.7	15.2	رب أسرة
47.5	20.4	46.3	زوج
37.3	14.0	23.7	زوجة
13.8	20.4	35.5	أم غير متزوجة
3.01	2.2	3.6	أنثى غير متزوجة، بدون أطفال
11.0	12.9	5.04	ذكر غير متزوج
19.0	34.4	5.8	طفل عمره 0-5 سنوات مقيم في المنزل
29.4	37.6	27.8	طفل عمره 6-12 سنة مقيم في المنزل
40.03	62.4	41.4	طفل عمره 13-18 سنة مقيم في المنزل
43.02	59.1	42.2	غير أبيض (ملون) **
N/A	N/A	N/A	% لهذا الدخل في دخل الأسرة؟
54.0	28.0	47.0	حجم العينة

* بقية الاقتصاد تعني العاملين، ولكن ليس من منازلهم.

** الإثنية لم ترد في المسح.

الجدول 4-أ: خصائص الشركات في البرازيل (1999)، نسبة مئوية

بقية الاقتصاد *	عاملون من المنزل		
	عقود	أصحاب مشاريع في القطاع غير الرسمي	
57811	60	4851	حجم العينة
58.4	6.7	0.0	صاحب عمل في القطاع الرسمي ^(أ)
29.4	45.0	100.0	حجم الشركة 5-0
14.2	11.7	0.0	حجم الشركة 10-6
56.4	43.3	0.0	حجم الشركة +11
29.4	51.7	40.3	1-0 أجر أدنى
50.6	44.8	43.8	3-1 أجر أدنى
11.3	1.7	9.1	5-3 أجر أدنى
6.5	1.7	5.0	10-5 أجر أدنى
2.3	0.0	1.8	+10 أجر أدنى
37.0	36.3	35.4	عدد الساعات المعمولة الأسبوع
13.9	100.0	16.3	التصنيع
18.3	0.0	14.6	التجارة
28.2	0.0	63.6	الخدمات
8.6	0.0	0.0	الزراعة
30.9	0.0	5.5	غير ذلك

* بقية الاقتصاد تعني العاملين، ولكن ليس من منازلهم.

(أ) يعرف صاحب العمل في القطاع الرسمي على أنه العامل الذي يحمل بطاقة عمل موقعة من صاحب العمل عند قيامه بتوظيف هذا العامل.

الشكل 4-ب: خصائص الشركات في الإكوادور، نسبة مئوية

بقية الاقتصاد *	عاملون من للمنزل		
	أصحاب مشاريع في القطاع غير الرسمي	عقود	
2228	464	13	حجم العينة
31.7	0.0	7.7	صاحب عمل في القطاع الرسمي ^(أ)
60.4	100.0	69.2	حجم الشركة 5-0
8.0	0.0	0.0	حجم الشركة 10-6
31.6	0.0	30.8	حجم الشركة +11
49.9	67.1	84.6	1-0 أجر أدنى
38.1	25.6	15.4	3-1 أجر أدنى
6.7	3.8	0.0	5-3 أجر أدنى
3.5	2.9	0.0	10-5 أجر أدنى
1.8	0.7	0.0	+10 أجر أدنى
43.3	32.3	31.4	عدد الساعات المعمولة في الأسبوع
14.4	37.7	100.0	التصنيع
28.7	36.2	0.0	التجارة
38.5	25.2	0.0	الخدمات
7.6	0.9	0.0	الزراعة
10.8	0.0	0.0	غير ذلك

* بقية الاقتصاد تعني العاملين، ولكن ليس من منازلهم.

(أ) يعرف صاحب العمل في القطاع الرسمي من خلال الإجابة ب "نعم" على السؤال فيما إذا كان العامل لديه عقد مكتوب.

الشكل 4-ج: خصائص الشركات في المكسيك نسبة مئوية

بقية الاقتصاد *	عاملون من المنزل		
	عقود	أصحاب مشاريع في القطاع غير الرسمي	
89683	93	4322	حجم العينة
54.9	19.7	0.0	صاحب عمل في القطاع الرسمي
44.4	80.7	100.0	حجم الشركة 5-0
9.7	12.9	0.0	حجم الشركة 15-6
46.0	6.5	0.0	حجم الشركة +16
9.3	17.5	19.4	1-0 أجر أدنى
49.0	62.5	51.2	3-1 أجر أدنى
20.4	15.0	16.9	5-3 أجر أدنى
14.9	4.2	9.0	10-5 أجر أدنى
6.5	0.8	3.5	+10 أجر أدنى
45.9	36.2	34.8	عدد الساعات التي تم عملها خلال الأسبوع
22.9	100.0	43.0	التصنيع
21.7	0.0	21.7	التجارة
32.0	0.0	23.4	الخدمات
1.7	0.0	0.0	الزراعة
21.8	0.0	11.9	غير ذلك

* بقية الاقتصاد تعني العاملين، ولكن ليس من منازلهم.

** يعرف صاحب العمل في القطاع الرسمي من خلال تمتعه بالمزايا وكون حجم الشركة أكثر من خمسة عمال.

الجدول 5-أ: البرازيل - احتمالات العمل من المنزل (بالنسبة للعمل خارج المنزل)*

النساء	رجال	الجميع	
		0.81 (34.23)	إناث
-0.83 (-19.7)	-0.43 (-4.7)	-0.74 (-22.13)	العمر 15-25
-0.39 (-11.13)	-0.25 (-5.65)	-0.36 (-13.31)	العمر 26-45
0.018 (0.43)	0.12 (2.51)	-0.12 (-4.43)	رب أسرة
0.22 (5.45)	-0.13 (-3.09)	0.041 (1.61)	متزوج
0.1 (3.25)	-0.12 (-2.79)	0.014 (0.57)	في الأسرة أطفال من عمر 5 سنوات أو أقل
0.058 (2.06)	-0.061 (-1.72)	0.011 (0.52)	في الأسرة أطفال من عمر 6-12 سنة
0.028 (1.06)	-0.017 (-0.49)	0.0078 (0.38)	في الأسرة أطفال من عمر 13-18 سنة
-0.051 (-1.76)	-0.018 (-0.43)	-0.08 (-3.49)	في الأسرة بالغون غير متزوجون
0.048 (1.96)	0.0046 (0.15)	0.029 (1.54)	ملون (غير أبيض)
0.56 (11.72)	0.039 (0.74)	0.36 (10.33)	لم يلتحق بالمدارس أبدا
0.37 (14.16)	-0.036 (-1.04)	0.25 (11.62)	أنهى ما لا يزيد على 6 سنوات دراسة
-1.22 (-21.05)	-1.63 (-20.78)	-1.75 (-33.55)	ثابت
0.066	0.023	0.12	Pseudo R2
19,687	33,035	52,722	حجم العينة

* قيم z داخل القوسين

الجدول 5-ب: الإكوادور - احتمالات العمل من المنزل (بالنسبة للعمل خارج المنزل)*

النساء	رجال	الجميع	
		0.96 (12.75)	إناث
-1.28 (-8.13)	-0.086 (-4.48)	-1.1 (-9.32)	العمر 25-15
-0.43 (-3.83)	-0.061 (-3.8)	-0.44 (-5.49)	العمر 45-26
0.1 (0.09)	0.012 (0.72)	0.0011 (0.01)	رب أسرة
0.074 (0.75)	0.017 (1.16)	0.11 (1.68)	متزوج
0.17 (1.71)	-0.0047 (-0.3)	0.08 (1.05)	في الأسرة أطفال من عمر 5 سنوات أو أقل
-0.12 (-1.32)	-0.035 (-2.51)	-0.18 (-2.59)	في الأسرة أطفال من عمر 6-12 سنة
0.24 (2.7)	0.011 (0.8)	0.18 (2.74)	في الأسرة أطفال من عمر 13-18 سنة
0.36 (1.84)	0.035 (1.7)	0.31 (2.24)	في الأسرة بالغون غير متزوجين
-0.28 (-1.35)	-0.056 (-1.56)	-0.36 (-1.98)	لم يلتحق بالمدارس أبدا
-0.26 (-0.29)	0.007 (0.5)	0.043 (0.64)	أنهى ما لا يزيد على 6 سنوات دراسة
-0.47 (-2.21)	-1.36 (-5.53)	-1.34 (-7.96)	ثابت
0.079	0.0813	0.17	Pseudo R2
1067	1638	2705	حجم العينة

* قيم z داخل القوسين

الجدول 5-ج: المكسيك - احتمالات العمل من المنزل (بالنسبة للعمل خارج المنزل)*

نساء	رجال	الجميع	
		0.044 (27.72)	إناث
-0.071 (-19.46)	-0.024 (-12.49)	-0.042 (-25.77)	العمر 25-15
-0.040 (-12.15)	-0.012 (-7.4)	-0.023 (-15.92)	العمر 45-26
0.007 (1.82)	0.007 (3.57)	-0.007 (-4.9)	رب أسرة
0.036 (10.02)	-0.008 (-5.49)	0.005 (3.97)	متزوج
0.017 (4.41)	-0.002 (-1.58)	0.004 (3.00)	في الأسرة أطفال من عمر 5 سنوات أو أقل
0.006 (2.24)	-0.001 (-1.00)	0.002 (1.21)	في الأسرة أطفال من عمر 6-12 سنة
-0.005 (-1.78)	0.001 (1.29)	-0.000 (-0.08)	في الأسرة أطفال من عمر 13-18 سنة
-0.002 (-0.69)	0.003 (2.00)	-0.003 (-2.22)	في الأسرة بالغون غير متزوجين
0.095 (13.28)	0.004 (1.35)	0.04 (12.28)	لم يلتحق بالمدارس أبداً
0.033 (10.41)	0.003 (2.09)	0.014 (10.99)	أنهى ما لا يزيد على 6 سنوات دراسة
0.0966	0.0308	0.0895	Pseado R ²
33615	60483	94098	حجم العينة

* قيم z داخل القوسين

الجدول 6-أ: البرازيل - ساعات العمل المسجلة للقوة العاملة ككل ومع تصحيح هكمان *

الأجر بعد تصحيح هكمان			تقدير أجر الساعة			
نساء	رجال	الجميع	نساء	رجال	الجميع	
الأجيريون						
-----	----	-0.11 (-11.77)	-----	-----	-0.26 (-40.73)	إناث
-0.52 (-31.85)	-0.61 (-49.77)	-0.57 (-58.55)	-0.51 (-32.6)	-0.63 (-52.34)	-0.59 (-1.75)	العمر 15-25
-0.17 (-10.42)	-0.24 (-20.03)	-0.22 (-22.89)	-0.16 (-11.13)	-0.12 (-10.9)	-0.14 (-15.74)	العمر 26-45
-0.21 (-22.11)	-0.24 (-32.56)	-0.24 (-39.77)	-0.21 (-22.07)	-0.24 (-32.68)	-0.24 (-39.64)	ملون (غير أبيض)
-0.84 (-25.45)	-0.94 (-64.84)	-0.85 (-64.95)	-0.88 (-40.01)	-1.0 (-72.19)	-0.97 (-83.01)	لم يلتحق بمدرسة أبدا
-0.39 (-25.37)	-0.43 (-49.04)	-0.38 (-53.21)	-0.41 (-41.63)	-0.46 (-54.23)	-0.44 (-68.67)	ما لا يزيد على 6 سنوات دراسة
-0.26 (-17.18)	-0.11 (-4.49)	-0.21 (-16.39)	-0.26 (-17.31)	-0.11 (-4.61)	-0.22 (-17.23)	يعمل في منزله
-2.75 (-90.05)	-2.3 (-164.1)	-2.39 (-211.54)	-2.8 (-187.1)	-2.49 (-207.9)	-2.51 (-256.3)	ثابت
-----	-----	-----	0.19	0.25	57057	R2
58325	53223	111548	21055	36002	0.24	حجم العينة

* قيم t وقيم z داخل القوسين

الجدول 6-ب: الإكوادور - ساعات العمل المسجلة للقوة العاملة ككل ومع تصحيح هكمان*

الأجر بعد تصحيح هكمان			تقدير أجر الساعة			
الجميع	نساء	رجال	Women	Men	All	
الأجيريون						
-----	-----	0.33 (6.47)	-----	--	-0.13 (-3.55)	إناث
0.00071 (0.01)	-0.27 (-4.04)	-0.19 (-3.18)	-0.44 (-4.46)	-0.41 (-7.0)	-0.43 (-8.27)	العمر 25-19
-0.38 (-3.8)	-0.087 (-1.52)	-0.19 (-3.74)	-0.055 (-0.71)	0.0044 (0.08)	-0.031 (-0.7)	العمر 45-26
-0.64 (-3.27)	-0.57 (-3.49)	-0.54 (-4.68)	-0.51 (-3.37)	-0.7 (-4.55)	-0.57 (-5.48)	لم يلتحق بمدرسة أبدا
-0.37 (-4.28)	-0.22 (-4.93)	-0.28 (-6.66)	-0.28 (-4.16)	-0.2 (-4.61)	-0.23 (-6.17)	ما لا يزيد على 6 سنوات دراسة
-0.21 (-3.41)	-0.051 (0.69)	-0.2 (-4.26)	-0.41 (-6.05)	0.042 (0.56)	-0.26 (-5.36)	يعمل في منزله
8.64 (76.67)	7.46 (114.2)	7.65 (136.22)	7.25 (87.41)	7.24 (139.61)	7.3 (157)	ثابت
-----	-----	-----	0.059	0.063	0.063	R2
2673	2163	4836	1024	1573	2597	حجم العينة

* قيم t وقيم z داخل القوسين

الجدول 6-ج: المكسيك - ساعات العمل المسجلة للقوة العاملة ككل ومع تصحيح هكمان*

الأجر بعد تصحيح هكمان			تقدير أجر الساعة			
الجميع	نساء	رجال	Women	Men	All	
الأجيريون						
----	----	-0.16 (-42.99)	----	---	-0.13 (-32.0)	إناث
-0.47 (-48.37)	-0.48 (-66.41)	-0.47 (-81.98)	-0.37 (-34.49)	-0.33 (-45.06)	-0.35 (-56.74)	العمر 15-25
-0.1 (-11.39)	-0.096 (-14.85)	-0.098 (-18.67)	-0.08 (-8.0)	-0.031 (-4.52)	-0.048 (-8.53)	العمر 26-45
-1.13 (-74.27)	-1.03 (-82.57)	-1.07 (-111.3)	-0.87 (-54.91)	-0.67 (-52.57)	-0.76 (-77.03)	لم يلتحق بمدرسة أبدا
-0.65 (-106.2)	-0.61 (-123.85)	-0.63 (-162.8)	-0.42 (-55.93)	-0.29 (-44.59)	-0.35 (-71.52)	ما لا يزيد على 6 سنوات دراسة
-0.29 (-23.4)	-0.074 (-4.83)	-0.21 (-21.67)	-0.27 (-20.54)	-0.038 (-2.34)	-0.19 (-18.69)	يعمل في منزله
1.92 (193.5)	2.029 (266.37)	2.05 (342.3)	1.63 (154.9)	1.62 (196.3)	1.69 (252.46)	ثابت
----	----	----	0.16	0.09	0.12	R2
58980	97662	156642	37283	67653	104936	حجم العينة

* قيم t وقيم z داخل القوسين

الجدول ١7 - البرازيل - الساعات المعمولة (1999)*

النساء	رجال	الجميع	
		-0.16 (-42.91)	إناث
0.076 (7.28)	-0.010 (-1.64)	0.028 (5.38)	العمر 15-25
0.081 (8.72)	0.023 (4.81)	0.048 (10.67)	العمر 26-45
0.057 (5.5)	0.076 (4.81)	0.092 (22.34)	رب أسرة
-0.011 (-1.11)	0.020 (4.38)	0.019 (4.88)	متزوج
-0.023 (-2.66)	0.012 (2.88)	-0.001 (-0.33)	في الأسرة أطفال 5 سنوات أو أقل
-0.021 (-2.78)	0.011 (2.94)	-0.002 (-0.5)	في الأسرة أطفال عمرهم 6-12 سنة
0.001 (0.16)	-0.018 (-4.95)	-0.011 (-3.33)	في الأسرة أطفال عمرهم 13-18 سنة
0.032 (4.19)	0.014 (3.42)	0.026 (6.82)	في الأسرة بالغون (غير متزوجين)
-0.045 (-7.13)	-0.007 (-2.33)	-0.021 (-7.09)	ملون (غير أبيض)
-0.322 (-34.84)	-0.092 (-9.16)	-0.267 (-42.45)	يعمل في المنزل
0.063	0.022	0.10	R2
24105	45267	69372	حجم العينة

* قيم t داخل القوسين

الجدول 7ب - الإكوادور - الساعات المعمولة*

نساء	رجال	الجميع	
----	----	-0.332 (-10.1)	إناث
0.334 (3.52)	0.140 (2.95)	0.213 (4.67)	العمر 15-25
0.109 (1.47)	0.111 (2.95)	0.104 (2.87)	العمر 26-45
0.205 (2.66)	0.128 (3.12)	0.213 (6.19)	رب أسرة
0.087 (1.31)	0.066 (2.05)	0.061 (2.09)	متزوج
-0.290 (-4.3)	0.078 (2.32)	-0.064 (-1.97)	في الأسرة أطفال 5 سنوات أو أقل
-0.037 (-0.59)	0.006 (0.19)	-0.014 (-0.48)	في الأسرة أطفال عمرهم 6-12 سنة
-0.107 (-1.76)	0.021 (0.7)	-0.036 (-1.24)	في الأسرة أطفال عمرهم 13-18 سنة
0.064 (0.5)	-0.040 (-0.75)	0.038 (0.71)	في الأسرة بالغون (غير متزوجين)
-0.461 (-7.38)	-0.135 (-2.57)	-0.364 (-9.3)	يعمل في المنزل
0.091	0.0306	0.1453	R2
1050	1900	2950	حجم العينة

* قيم t داخل القوسين

الجدول 7 ج - المكسيك - الساعات المعمولة*

نساء	رجال	الجميع	
-----	-----	-0.18 (-61.03)	إناث
0.15 (17.33)	0.03 (7.11)	0.10 (24.55)	العمر 15-25
0.10 (13.71)	0.05 (16.11)	0.08 (24.38)	العمر 26-45
0.02 (2.26)	0.06 (14.06)	0.11 (32.9)	رب أسرة
-0.1 (-14.33)	0.02 (7.71)	-0.01 (-4.61)	متزوج
-0.04 (-6.08)	0.02 (6.37)	-0.00 (-1.22)	في الأسرة أطفال 5 سنوات أو أقل
-0.03 (-5.04)	0.01 (1.76)	-0.01 (-2.40)	في الأسرة أطفال عمرهم 6-12 سنة
-0.00 (-0.1)	-0.01 (-3.54)	-0.01 (-2.74)	في الأسرة أطفال عمرهم 13-18 سنة
0.05 (8.8)	0.02 (8.4)	0.05 (19.43)	في الأسرة بالغون (غير متزوجين)
-0.38 (-40.6)	-0.18 (-22.67)	-0.32 (-55.65)	يعمل في المنزل
0.086	0.026	0.12	R2
38324	70091	108415	حجم العينة

* قيم t داخل القوسين

المراجع

- أكرلوف وكرانتون (Akerloff, George and Rachel Kranton). 1999. "الاقتصاد والهوية (Economics and Identity). في: *المجلة الفصلية للاقتصاد (Quarterly Journal of Economics)*. 115:3، 753-715.
- أرياغادا (Arriagada, Irma). 1998. *سوق العمل النسائي في المناطق الحضرية في أمريكا اللاتينية: الخرافة والحقيقة (The Urban Female Labour Market in Latin America: The Myth and the Reality)*. سلسلة المرأة وDesarollo، العدد 21. منشورات ECLAC: تشيلي.
- بينيريا ورولدون (Beneria, Lourdes and Martha Roldon). 1987. *تجاوزات الطبقة الاجتماعية والنوع الاجتماعي (Las Encrucijadas de Clase y Género)*. منشورات جامعة شيكاغو، الولايات المتحدة.
- دي فيرانتني، غييرمو، ليدرمان ومالوني (de Ferranti, David, Guillermo E. Perry, Daniel and William F. Maloney). 2002. *من الموارد الطبيعية إلى اقتصاد المعرفة: التجارة وجودة الوظيفة (From Natural Resources to the Knowledge Economy: Trade and Job Quality)*. البنك الدولي: واشنطن.
- كار، تشين وتيت (Carr, Marilyn, Martha Chen, and Jane Tate). 2000. "العولمة والعاملون من منازلهم" ("Globalization and Home-Based Workers"). في: *اقتصاديات المرأة (Feminist Economics)*. العدد 6(3)، الصفحات 142-123.
- تشانانت (Chant, Sylvia). 1991. *النساء والبقاء في المدن المكسيكية (Women and Survival in Mexican Cities)*. منشورات جامعة مانشستر (Manchester University Press): (Manchester).
- تشين، سبستاد واكونول (Chen, Martha, Jenifer Sebstad, and Leslie O'Connell). 1999. "إحصاء القوة العاملة غير المنظورة: حالة العاملين من منازلهم (Counting the Invisible Workforce: The Case of Homebased Workers)". في: *مجلة التنمية العالمية (World Development)*. العدد 27(3)، الصفحات 610-603.
- كننغهام ومالوني (Cunningham, Wendy and William Maloney). 2001. "التباين في قطاع المؤسسات البالغة الصغر في المكسيك: تطبيق: تطبيق لتحليل العوامل والمجموعات" ("Heterogeneity in the Mexican Micro-Enterprise Sector: An Application of Factor and Cluster Analysis"). في: *التنمية الاقتصادية والتغير الثقافي (Economic Development and Cultural Change)*. العدد 5، الصفحات 156-131.

غلدستين (Geldstein, Rosa). 2000. "استراتيجيات التغلب على المشكلات الخارجية عن سوق العمل في الأرجنتين" ("Non-Labor Market Coping Strategies in Argentina"). منشورات LCSPG/البنك الدولي. ورقة بحث منسوخة.

غونزالس دي روتشا (Gonzalez de Rocha, Mercedes). 1994. *موارد الفقر: النساء والبقاء في مدينة مكسيكية (The Resources of Poverty: Women and Survival in a Mexican City)*. منشورات بلاكويل: ماساتشوستس (Blackwell Publishers: Massachusetts).

جيلين، ميركادو، وويزيكير (Jelin, Elizabeth, Matilde Mercado and Gabriela Wyczykier). 2000. "العمل المنزلي في الأرجنتين" ("Home Work in Argentina"). ورقة عمل رقم 6 في سلسلة دراسات SEED حول العاملين من منازلهم في الاقتصاد العالمي (Working Paper) (#6 Series on Homeworkers in the Global Economy). منظمة العمل الدولية: جنيف).

مالوني (Maloney, William). قيد النشر. "إعادة زيارة اللارسمية" ("Informality Revisited") في: التنمية الدولية (World Development).

بروغل وتنكر (Prugl, Elisabeth and Irene Tinker). 1997. "أصحاب المشاريع البالغة الصغر والعاملون من منازلهم: فئات متقاربة" (Microentrepreneurs and Homeworkers: Convergent Categories). في: التنمية الدولية (World Development). العدد 25 (9). الصفحات 1471-1482.

تومي (Tomei, Manuela). 2000. "العمل المنزلي في بلدان مختارة من أميركا اللاتينية: نظرة عامة مقارنة" (Home Work in Selected Latin American Countries: A Comparative Overview). غير منشور. منظمة العمل الدولية: جنيف).

شبكة ويغو (النساء والوظائف في القطاع غير الرسمي) (WIEGO (Women in Informal Employment: Globalizing and Organizing)). 2000. النساء في الاقتصاد غير الرسمي (Women in the Informal Economy). www.wiego.org.

وودون (Wodon, Quentin). 2000. *الفقر والسياسات في منطقة أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي*. ورقة تقنية للبنك الدولي، رقم 467. البنك الدولي: واشنطن، دي سي.